

فاعلية برنامج قائم على الأفلام الوثائقية في تنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة

إعداد:

د/ دميانة صلاح داود حنا^١

المخلص:

هدف هذا البحث إلى تعرف دور الأفلام الوثائقية في تنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة، وتحديد أبعاد المتغيرات المناخية الملائمة لطفل الروضة، وتقديم طرق عرض جديدة للأفلام الوثائقية يمكن لمعلمات الروضة من خلالها جذب انتباه الطفل لتنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة.

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لوصف متغيرات البحث، كما استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، وباستخدام القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين بهدف التعرف على فاعلية استخدام الأفلام الوثائقية في تنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة، والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج، للتعرف على أثر استخدام الأفلام الوثائقية في تنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة.

وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية، ففاعلية البرنامج القائم على الأفلام الوثائقية المقدم في تنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية (الإحساس بالمتغيرات المناخية، إدراك الآثار المترتبة على حدوث المتغيرات المناخية، أساليب مواجه المتغيرات المناخية) لأطفال الروضة.

وقد أوصى البحث بضرورة الاهتمام بزيادة وعي معلمات الروضة بأهمية التعامل مع المتغيرات المناخية، وبخاصة المتغيرات المفاجئة، وكذلك ضرورة ربط المتغيرات المناخية بواقع الحياة اليومية التي يعيشها الطفل.

الكلمات المفتاحية:

الأفلام الوثائقية، الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية.

^١ مدرس بقسم العلوم التربوية - كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة الزقازيق

The Effectiveness of a Program Based on Documentaries in Developing Kindergartener's Attitude towards Dealing with Climate Variables

Abstract:

This research aims at identifying the role of documentaries in developing kindergartener's attitude towards dealing with climate variables, identifying climate variables' dimensions suitable for the kindergartener, and introducing new climate variables' presentation modes enabling the kindergarten teacher to attract the attention of the kindergartener to climate variables. The research utilised both the analytic, descriptive approach to describe the variables of the research and the quasi-experimental design having two equivalent control and experimental groups.

On the one hand, pre-post tests were used with both groups to identify the effectiveness of using documentaries in developing kindergartener's attitude towards dealing with climate variables. On the other hand, iterative test was used with only the experimental group to identify the effectiveness of using documentaries in developing kindergartener's attitude towards dealing with climate variables.

Some of the most important results were a) there were statistically significant differences at 0.05 level between the mean scores of the experimental group and the control one in the post- attitude towards dealing with climate variables' scale (its dimension and total score) in favour of the experimental group's results and b) the effectiveness of the programme based on documentaries in developing kindergartener's attitude towards dealing with climate variables: feeling the climate variables, being aware of the implications of climate variables, and mechanisms of coping with climate variables. Finally, the research recommended the importance of increasing female kindergarten teachers' awareness of climate variables, especially the surprising ones and connecting these variables to the kindergartener's real life.

Keywords:

Documentaries and attitude towards dealing with climate variables.

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الحاسمة في حياة الطفل؛ لأن في هذه المرحلة يتم تحديد السمات الشخصية للطفل، وتظهر فيها مهاراته وقدراته، كما تتميز تلك المرحلة بطابع خاص يجعلها مميزة عن باقي المراحل الأخرى من مراحل النمو الإنساني، وقد أكد علماء النفس على أهمية الاتجاهات في تلك المرحلة كدوافع للسلوك، نظراً لأن كل ما يقع في المحيط البيئي للطفل يمكن أن يكون موضع اتجاه من اتجاهاته.

وتحتل دراسة الاتجاهات مكاناً بارزاً في الكثير من الدراسات التربوية والنفسية الخاصة بالطفل، لأن الاتجاه تكوين فرضي يتمثل جوهره في تفسير السلوك الحالي الخاص بالطفل، وإمكانية التنبؤ بالسلوك المستقبلي له نتيجة مروره بخبرة معينة، وتمثل الاتجاهات العوامل المؤثرة في مشاعر الطفل الوجدانية واستعداداته، حيث يقوم بتوجيه سلوكه على نحو معين في البيئة التي يعيش فيها، والقصد بالمشاعر الوجدانية هنا ما يتصل بأحاسيس الطفل وما يصاحب ذلك من شعور". (عبد المجيد منصور & زكريا الشرييني، ٢٠٠١، ص ٢٢٥)

وتؤثر التغيرات المناخية على صحة البيئة المحيطة ولا سيما صحة الإنسان، حيث أنه من المحتمل ارتفاع وتيرة حدوث الكوارث الطبيعية كالجفاف والفيضانات وغيرها، والتي قد تهدد سلامة وصحة الإنسان بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وقد أوضحت العديد من الهيئات والمنظمات الدولية أن للتغيرات المناخية أثراً صحياً محتملة على صحة الإنسان، مثل ارتفاع درجة الحرارة وانتشار الأمراض المعدية عن طريق الماء أو الغذاء الملوث، لذا يجب على الحكومات وضع الاستراتيجيات اللازمة للمحافظة على البيئة والعمل على التكيف مع المتغيرات المناخية، وأن تكون للتكنولوجيا النظيفة دوراً هاماً في تقليل الانبعاثات الملوثة للبيئة" (وسيم وجيه، ٢٠٢٠، ص ١٠٠)

وقد أوضحت دراسة هبة الله أحمد (٢٠٢١) أن تأثير المتغيرات المناخية يختلف من مكان لآخر على الكرة الأرضية، نظراً لطبيعة وحساسية النظم البيئية في كل منطقة، ودراسة صلاح مرزوق & آخرون (٢٠٢١) التي أوضحت أن تعرض مصر للآثار السلبية الناتجة عن المتغيرات المناخية تختلف صفاتها في أقاليم مصر، نتيجة لنوع وشكل المتغيرات المناخية، وأثارها على الإنسان والمسكن والبيئة الخارجية، كما أوضحت دراسة علاء الشرييني & صلاح معروف (٢٠٢١) دور الضوابط المناخية في التأثير الواضح على تكوين التربة وتغير خصائصها التي تشمل: الإشعاع الشمسي، ودرجة الحرارة، والرياح، والأمطار، والتبخر وغيرها، وأوضحت دراسة رودينا طلعت (٢٠٢١) تأثير العناصر المناخية في انتشار الكثير من الأمراض في محافظة الشرقية؛ ولكن بدرجات متفاوتة، نظراً لتغير الظروف الجوية.

وتعد الأفلام الوثائقية من أهم الوسائل التعليمية التي تساعد على توصيل المعلومات لأذهان الأطفال، وإكسابهم القيم والاتجاهات الإيجابية السليمة، التي تساعد على تنمية مهاراتهم ومعارفهم الحسية، وذلك لأنها تجمع بين الصوت والصورة والحركة والموسيقى والنص، كما أنها تنقل الظاهرة

أو الحدث إلى مكان تعلم الأطفال كما لو كانوا في الميدان نفسه، بالإضافة إلى الإثارة والمتعة التي يشعر بها الطفل أثناء عملية التعلم.

وترجع أهمية استخدام الأفلام الوثائقية في العملية التعليمية إلى كونها تُجسد الواقع والحقائق والظواهر شكلاً وحركة بطريقة لا تصل إليها أي وسيلة تعليمية أخرى، وبذلك يدرك الأطفال الواقع بشكل حي ومجسد، بالإضافة إلى الإثارة والتشويق وتوفير الوقت والجهد في التعليم، والاحتفاظ بالمادة التعليمية من النسيان وبقائها في ذهن المتعلم إلى أطول فترة ممكنة، وتسجل الأمور الطارئة الخطيرة التي يصعب عرضها على الأطفال في الواقع مثل: البراكين والزلازل والكسوف والخسوف وغيرها. (عبد العال رياض، ٢٠١٨، ص ١٥٩)

وقد أوضحت دراسة نهال غريب (٢٠١٠) أهمية الأفلام الوثائقية بالفتوات الفضائية على اشباع دوافع مشاهدة الأطفال لهذه الأفلام وتفضيلهم للحيوانات التي تعيش في الغابة بنسبة (٨٨.٣%)، ثم معرفة أماكن وتجارب علمية جديدة بنسبة (٨٥.٣%)، كما أظهرت نسبة (٦٣%) من حماسهم تجاه استخدام الأفلام الوثائقية أثناء يومهم الدراسي، ودراسة سهير محمد (٢٠١٤) التي تناولت أهمية استخدام الأفلام الوثائقية في دراسة التاريخ، ودراسة زين العابدين علي (٢٠١٦) التي أظهرت فاعلية الأفلام التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لأطفال الروضة، ودراسة ماهر مفلح (٢٠١٦) التي أوصت بضرورة تدريب المعلمين على كيفية استخدام الأفلام الوثائقية والمصورات التاريخية في التدريس، ودراسة عبد العال رياض (٢٠١٨) التي أوصت بضرورة إعداد أفلام تعليمية وثائقية خاصة بكل درس من الدراسات الاجتماعية، لأنها تساعد على تبسيط المعلومة لذهن التلميذ، وتجعل المعرفة أبقى أثراً في ذهن المتعلم، بالإضافة لتحقيق الإثارة والمتعة من مشاهدتها.

وانطلاقاً مما سبق رأت الباحثة ضرورة وأهمية القيام بالدراسة الحالية، من خلال تقديم برنامج قائم على استخدام الأفلام الوثائقية في تنمية الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة، كأساس لتنمية اتجاهات الأطفال نحو التعامل مع المتغيرات المناخية المختلفة، وإدراك آثارها، ووضع أساليب تساعد الطفل على مواجهة تلك المتغيرات.

مشكلة البحث:

تعد المتغيرات المناخية أحد أهم القضايا العالمية التي يتبعها تأثيرات محلية، وأن مصر من أكثر الدول تأثراً بها، خاصة في ظل تسارع الأحداث في الآونة الأخيرة التي عكست كل التوقعات، رغم أن قضية المتغيرات المناخية ليست بالجديدة، فقد بدأت الدول المتقدمة بالانتباه لهذه الظاهرة والتنبؤ بتداعياتها وأثارها السلبية منذ عقود طويلة، "إلا أن المنطقة العربية تُعد أكثر المناطق عرضة للتأثيرات المحتملة للتغير المناخي، وذلك لأنها تضم أكثر مناطق العالم جفافاً، كما أن حوالي ٧٥% من المساحات المزروعة فيها تعتمد على الزراعة المطرية، ومن المحتمل انخفاض كمية الأمطار وبخاصة في المشرق العربي بنسبة (١٠-٣٠%) خلال السنوات الخمس القادمة، مع تباين في توزيعها وشدتها، وبالتالي ستخضع إنتاجية المحاصيل المزروعة في المناطق المطرية في الوطن العربي بحوالي (٥٠%) بحلول عام ٢٠٥٠، وسينعكس ذلك سلباً على الموارد المائية المحدودة

والانتاج الزراعي، الأمر الذي سيشكل تهديداً للأمن المائي والغذائي في المنطقة العربية".
(حسين المحاسنة، ٢٠٢١، ص ١-٣)

وقد لاحظت الباحثة من خلال اشرافها على مجموعات التربية العملية بالروضات في محافظة الشرقية، عدم اهتمام معلمات الروضة باستخدام الأفلام الوثائقية في العملية التعليمية، ومن خلال دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة على عدد (١٥) من معلمات الروضة، تبين أن هناك قصور في استخدام الأفلام الوثائقية لطفل الروضة، في حين أن الأفلام الوثائقية تعمل على جذب انتباه الطفل، وتوصيل المعلومة بأكثر من طريقة من خلال مخاطبة حواسه بصورة شيقة وممتعة، مما يساعد على تزويده بالمعلومات اللازمة لتقويم سلوكه تجاه البيئة المحيطة به.

وقد قامت الباحثة بإجراء استطلاع رأي لمجموعة من الخبراء في مجال الطفولة وتربية الطفل، وبلغ عددهم (١٢)، ومعلمات الروضة وبلغ عددهم (١٥)، وذلك لاستطلاع آرائهم في استخدام الأفلام الوثائقية في تنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية، وقد أظهرت النتائج عن:

جدول (١): نسب استطلاع آراء المحكمين ومعلمات الروضة تجاه استخدام الأفلام الوثائقية في العملية التعليمية

الخبراء	وقد بلغ نسبتهم ٩٠% ممن شملتهم الدراسة، يؤكدون على ضرورة التنوع في استخدام الأنشطة التعليمية، أهمية استخدام الأفلام الوثائقية في العملية التعليمية، ودورها في تبسيط المعلومة لطفل الروضة.
معلمات الروضة	وقد بلغ نسبتهم ٩٥% ممن شملتهم الدراسة، يؤكدون على أهمية استخدام الوسائل التدريسية الحديثة، ودور الأفلام الوثائقية في تبسيط المعلومة لطفل الروضة، وقدرة هذه الأفلام على مخاطبة حواسهم بأكثر من طريقة.

وهذا ما أوضحته دراسة كلاً من شحته حسنى & لمياء أحمد (٢٠٢٠) على فاعلية استخدام الأفلام الوثائقية في إكساب أطفال الروضة العديد من المفاهيم التي تعزز من قيم الولاء والانتماء للوطن، ودراسة صالح يوسف (٢٠٢٢) التي أوضحت دور الأفلام الوثائقية في ترسيخ الصورة الذهنية الايجابية للشخصية السودانية وأوصت بضرورة رفع درجة الاهتمام بالمنتج الفني الوثائقي وزيادة مساحته في الخارطة البرمجية للقنوات الفضائية، ودراسة رحمة عبد الحفيظ (٢٠٢١) التي أوضحت أهمية استخدام الأفلام الوثائقية في استثارة انتباه الأطفال، وقدرتها على مخاطبة أكثر من حاسة من خلال ما تمتلكه من عناصر الصوت والصورة والحركة والألوان مما أسهم في التأثير الايجابي لاكتساب المفاهيم الجغرافية.

وفي ضوء ما سبق، جاءت محاولة الباحثة للوصول الى الكيفية التي يمكن من خلالها تنمية اتجاه الطفل نحو التعامل مع المتغيرات المناخية وآثارها على البيئة، بطريقة فعالة ومثيرة لأطفال الروضة، على الرغم من دور الدولة في تدعيم الإتجاه نحو التعامل الايجابي مع البيئة، ودورها في تنمية الوعي بالمتغيرات المناخية عن طريق المؤتمرات الخاصة بالمناخ واللجوء إلى استخدام مصادر الطاقة النظيفة وترشيد الاستهلاك، إلا أن التغيير الاجتماعي يتسم بالبطء لأنه يعتمد على تغيير المفاهيم الثقافية للمجتمع، كما أن طفل الروضة يستقبل المعلومة في شكل أحادي، فهو بحاجة إلى

شرح وتبسيط المعلومة من خلال استخدام الأفلام الوثائقية كأحد الطرق الحديثة في العملية التعليمية بعيداً عن الحفظ والتلقين والطرق التقليدية.

ويمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج قائم على الأفلام الوثائقية في تنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة؟

وينبثق منه عديد من الأسئلة الفرعية:

١- ما دور الأفلام الوثائقية المعدة بالبرنامج في تنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة؟

٢- ما أبعاد الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية الملائمة لطفل الروضة؟

٣- ما مكونات البرنامج المقدم لطفل الروضة لتنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية؟

٤- ما فاعلية البرنامج القائم على الأفلام الوثائقية في تنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١- تعرف دور الأفلام الوثائقية في تنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة.

٢- تحديد أبعاد الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية الملائمة لطفل الروضة.

٣- تقديم طرق عرض جديدة للأفلام الوثائقية يمكن لمعلمات الروضة من خلالها جذب انتباه الطفل.

٤- تصميم البرنامج القائم على الأفلام الوثائقية لتنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة.

٥- قياس فاعلية البرنامج القائم على الأفلام الوثائقية لتنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة.

أهمية البحث:

تتقسم أهمية البحث إلى الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية للبحث:

١- تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله، وهو فاعلية برنامج قائم على الأفلام الوثائقية في تنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة.

٢- إلقاء الضوء على أهم الطرق والأساليب الحديثة المستخدمة في تنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة.

٣- إتاحة الفرصة أمام الأطفال لمشاهدة الأفلام الوثائقية التي تعمل على تنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة بعيداً عن الطرق التقليدية.

٤- قد يسهم البحث الحالي في إعداد إطار نظري حول البرامج التي استخدمت الأفلام الوثائقية لطفل الروضة، والمتغيرات المناخية الملائمة لطفل الروضة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- ١- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تقديم البرنامج، واستخدامه كدليل لمعلمات الروضة والباحثين في مجال الطفل.
- ٢- تبصير معلمات الروضة بضرورة استخدام الأفلام الوثائقية في تنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة من خلال تقديم طرق جديدة يمكن الاستفادة منها في تبسيط وتيسير المعلومة المقدمة لطفل الروضة.
- ٣- فتح المجال أمام دراسات أخرى مشابهة لتنمية الوعي بالمتغيرات المناخية لدى طفل الروضة.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ لوصف متغيرات الدراسة، كما استخدمت المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، وباستخدام القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين بهدف التعرف على فاعلية استخدام الأفلام الوثائقية في تنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة، والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج، للتعرف على بقاء أثر التعلم باستخدام الأفلام الوثائقية في تنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة.

عينة البحث:

اقتصر البحث الحالي على عينة من أطفال الروضة الملتحقين برياض الأطفال في المستوى الثاني بالمرحلة العمرية من (٥-٦ سنوات) بروضة الناصرية بمدينة الزقازيق التابعة لإدارة غرب محافظة الشرقية.

وتكونت عينة البحث من (٧٠) طفلاً وطفلة مقسمة إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية مكونة من (٣٥) طفلاً وطفلة، ومجموعة ضابطة مكونة من (٣٥) طفلاً وطفلة.

حدود البحث:

- الحد الموضوعي: اقتصر البحث الحالي على التعرف على فاعلية برنامج قائم على الأفلام الوثائقية في تنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة.
- الحد المكاني: حيث تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية من روضة الناصرية التابعة لإدارة غرب بمدينة الزقازيق محافظة الشرقية.
- الحد البشري: اقتصر البحث الحالي على أطفال المستوى الثاني من هم بعمر (٥-٦) سنوات.
- الحد الزمني: تمت هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.

- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة (الأبعاد والدرجة الكلية).
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبقي على مقياس الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة لدى الأطفال عينة الدراسة (الأبعاد والدرجة الكلية).

مصطلحات الدراسة:

- **الأفلام الوثائقية:** وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها الأفلام التي تعتمد على رصد الواقع للمتغيرات المناخية وتجسيد الحقائق العلمية الناتجة عن تلك المتغيرات بطريقة شيقة ومثيرة، يتم عرضها بصورة مرئية لتنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لدى أطفال الروضة من عمر (٥-٦) سنوات.

- **الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة:** و تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "التعرف على أنواع المتغيرات المناخية وخصائصها والآثار السلبية الناجمة عنها، كيفية التعامل مع تلك المتغيرات، ويمكن معرفة ذلك من خلال الدرجات التي يحصل عليها الأطفال في مقياس الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية المستخدم في البحث.

الإطار المعرفي للبحث والدراسات السابقة:

ينقسم الإطار المعرفي للبحث والدراسات السابقة إلى:

- المبحث الأول: الأفلام الوثائقية لطفل الروضة
- المبحث الثاني: الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية

المبحث الأول: الأفلام الوثائقية لطفل الروضة

أولاً: مفهوم الأفلام الوثائقية:

تم تعريف الأفلام الوثائقية على أنها "هي أفلام تنقيفية تعتمد على الوثائق والأحداث المسجلة، وهي تقدم محتوى وثيق عن المكان أو الحدث أو الشخص الذي يعالجه". (خديجة بريك، ٢٠١٠، ص ٩٧) وتم تعريفها أيضاً على أنها "تصوير للواقع كما هو أو إعادة بناءه، ويتسع إلى كافة المجالات والمواضيع الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، التاريخية، حياة الإنسان والحيوان وكافة المخلوقات وحياة الشخصيات المعروفة، يخاطب فئة مستهدفة من الجمهور، يهدف إلى التعليم والتنقيف ولفت الانتباه حول المحتوى المُقدم". (علال دونيا، ٢٠١٧، ص ١٣)

بينما عرف آخرون الفيلم الوثائقي على أنه "هو فيلم سينمائي أو تليفزيوني يعتمد على تسجيل وعرض الواقع دون تدخل أو تزييف، لتسجيل أحداث أو ظواهر حقيقية تستمد مادتها من واقع المكان الذي يتم فيه التصوير. (أمينة ربيعي، ٢٠١٧، ص ١٨-١٩)

وتم تعريف الأفلام الوثائقية بأنها هي نوعية الأفلام التي تتخذ من الواقع أو التاريخ أو الآثار أو الفنون التشكيلية حدثاً أو مناسبة بحيث يحول هذا الحدث إلى الواقع المعاش حالياً أو واقع ماضي أو تخيل واقع مستقبلي". (أحمد فؤاد، ٢٠١٠، ص ١٣)

وهناك من يرى الفيلم الوثائقي على أنه "فيلم يعرض فيه مخرجه لحقائق علمية أو تاريخية أو سياسية أو اجتماعية بحيادية تامة، ودون إبداء رأي فيها، ويتضمن سرداً لمواقف سُجلت سابقاً أو لأحداث أو لنكبات أو لحروب حدثت في الماضي أو الحاضر القريب". (عمر نبيل، ٢٠١٦، ص ٨) وتم تعريف الفيلم الوثائقي أيضاً على أنه "وثيقة تاريخية وعلى المعلمين والباحثين في المجال التربوي إعادة النظر في الاستراتيجيات التربوية للتوسع في استخدامه مثل تطوير المعرفة بالقراءة والكتابة التاريخية". (Marcus & Stoddard , 2007 , 304)

وعرفها البعض على أنها "هي نوعية الأفلام التي تحتوى على كم كبير من الحقائق العلمية أو التاريخية أو السياسية أو الطبيعية، يعرض المخرج فيها موضوعه بحيادية تامة، وتتميز الأفلام الوثائقية بأنها لا تُصنع للترفيه، بل تعد في كثير من الأحيان مادة علمية يُرجع إليها في بعض البحوث والدراسات، ومن سماته الدقة والوضوح والتركيز". (صالح يوسف، ٢٠٢٠، ص ٩٥)

وفي ضوء ما سبق يتضح أن الأفلام الوثائقية يمكن الإستفادة منها في تحقيق بعض الأهداف التعليمية من خلال استخدامها كوسيلة تعليمية يمكن أن تؤثر في تكوين الإتجاهات، واستثارة الإنفعالات، وتكوين معايير السلوك بشكل إيجابي تجاه الحدث أو الظاهرة المراد التعريف عنها.

ثانياً: خصائص الفيلم الوثائقي:

اتفق كلاً من (عاصم على، ٢٠٠٩، ٢٥)، و(أيمن عبد الحليم، ٢٠١٥، ٢٦)، (أحمد الساري، ٢٠١٥، ٢٩٨)، (نهلة عبد الرزاق ٢٠١، ٤٢٠) على مجموعة من السمات المحددة للفيلم الوثائقي، كالآتي:

- يعتمد الفيلم الوثائقي على الواقع في تسجيل أحداثه.
- يعتمد الفيلم الوثائقي على الملاحظة والإنتقاء من أحداث الحياة، حيث يصور المشاهد الحية والواقعية.
- يعتمد على كشف الحقائق بطريقة فعالة، من خلال استخدام المواد الأرشيفية من صور وتعليقات لدعم المحتوى.
- لا يهدف إلى الربح المادي، بل إلى تحقيق أهداف خاصة ترتبط بالنواحي التعليمية والإعلامية والتثقيفية والتاريخية.

- لا يحتاج الفيلم الوثائقي إلى ممثلين محترفين لأداء أدوار معينة، لكنه يعتمد على الشخصيات الواقعية من واقع الحدث نفسه.
 - يتسم الفيلم الوثائقي بإمكانية توفر المعلومات والزمن المخصص لعرضه، لذلك فالمدى الزمني الخاص بالفيلم يختلف، فأحيانا يصل إلى (٥) دقائق، وأحيانا يصل إلى (٦٠) دقيقة فما فوق.
 - يخاطب الفيلم الوثائقي فئة مستهدفة من الجمهور.
 - يتسم الفيلم الوثائقي بالجدية وعمق الدراسة لذلك فهو يشبه البحث العلمي في جمع المادة والمعلومات الموثقة لها.
 - تعتمد المعالجة الجيدة في الفيلم الوثائقي على عدة عناصر منها (الإنقاء من الواقع، التلقائية، الإيقاع الجيد، التطور والحركة).
 - المصدقية حيث يتم عرض المادة موثقة بالمعلومات والأدلة والبراهين لكسب ثقة المشاهد.
 - المرونة في عرض المحتوى من خلال التسلسل المنطقي لأحداث الفيلم الوثائقي.
- ثالثاً: أنواع الأفلام الوثائقية:**

- من خلال التعريفات المتعددة للأفلام الوثائقية التي تم سردها، وانطلاقاً من مفهوم الفيلم الوثائقي باعتباره تمثيل دقيق للأحداث أو أحد الشخصيات أو المواقف أو الظروف الطبيعية أو ردود أفعال المواطنين الحقيقية تجاه أحد الظواهر أو القضايا المختلفة، ترى الباحثة أن الأفلام الوثائقية تتعدد أنواعها حسب الغرض من عرضها، وتحديد الشريحة المستهدفة من عرض المحتوى، لذا قامت الباحثة بعرض بعض أنواع الأفلام الوثائقية على سبيل المثال وليس الحصر كالآتي:
- أفلام وثائقية تعليمية: هو الفيلم الذي يستخدم المحتوى التعليمي كأداة في تقديم المعلومات للفئة المستهدفة بصورة شيقة ومثيرة.
 - أفلام وثائقية شعرية: هو الفيلم الذي يحاول تقديم محتوى يشمل التراكيب الإبداعية، وتقديم الأشكال المختلفة من السرد القصصي الغير تقليدي مثل الحديث عن عشرينيات القرن الماضي لمحاولة خلق العاطفة.
 - أفلام وثائقية للعلوم والتكنولوجيا: تعتمد على الملاحظة والانتباه وتتناول أحداثها العلمية المختلفة مثل: الظواهر الطبيعية والنجوم والفضاء.
 - أفلام وثائقية تاريخية: وهي التي تحتوى على أحداث تاريخية حدثت في الماضي، ويعد الفيلم هنا حلقة ربط بين الماضي والحاضر من أجل تعريف الأجيال القادمة بتاريخ بلادهم وحضارتهم.
 - أفلام وثائقية بيئية: هي نوعية الأفلام التي تسلط الضوء على الأحداث البيئية، مثل الكائنات الحية أو الأحداث البيئية العمرانية.

رابعاً: أهمية الأفلام الوثائقية لطفل الروضة:

اتفقت دراسة كلاً من شحته حسنى & لمياء أحمد (٢٠٢٠، ١٧٩-١٨٠)، ودراسة عبد العال رياض (٢٠١٨، ١٧٣)، ودراسة عبد الرحمن بن شيك & محمد صبري (٢٠١٨، ١١٢)، ودراسة (Bondehjerg, 2014, 4)، ودراسة سهير محمد (٢٠١٤، ٦١٤)، على أهمية الأفلام الوثائقية وتأثيرها على الأطفال، كالاتي:

- تقريب البيئات والأماكن البعيدة التي حدثت بها الأحداث التاريخية والتي يصعب دراستها عن طريق الخبرة المباشرة إلى ذهن الأطفال للتعرف عليها ودراستها بطريقة شيقة.
- تساعد على تقوية العاطفة من خلال عرض القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والظواهر المختلفة بطريقة سهلة وبسيطة.
- التأثير في نفوس الأطفال واكسابهم عادات وقيم وسلوكيات ونماذج القدوة الصالحة من خلال ما تعرضه من شخصيات تاريخية ووطنية أثرت في تاريخ شعوبها.
- ليست غاية في حد ذاتها ولكنها بداية لعملية التعلم، فهي تعد حافزاً لتحريك عملية التواصل وتطوير جميع المهارات اللغوية.
- يحقق الفيلم الوثائقي تجربة جيدة لمشاهديه، كما يمكن استخدامه لتنمية مهارات التعبير الكتابي والشفوي في الفصول الدراسية.
- وسيلة للترفيه من خلال التنوع في تقديم المحتوى المعروض عن طريق استخدام المؤثرات البصرية والسمعية والموسيقية المتنوعة.
- إتاحة الفرصة للحصول على التغذية المرتدة أو الراجعة من خلال إتاحة الفرصة لمناقشة الأحداث الموجودة في الفيلم بعد عرضه، مع إمكانية تسجيل ردود فعل الأطفال حول المحتوى الذي تم عرضه.

وفي ضوء ما سبق يمكن للباحثة إضافة أهمية الأفلام الوثائقية كوعاء لنقل التراث الإنساني بين الأجيال، وأداة للحفاظ على المعارف والخبرات المختلفة، وحلقة ربط هامة بين الماضي والحاضر، وسيلة لتنمية الولاء والانتماء للوطن عن طريق تعريف الأجيال القادمة بالشخصيات التاريخية والرموز المؤثرة في تاريخ الوطن، وتعزيز قيم المواطنة لديهم.

المبحث الثاني: الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية

أولاً: مفهوم الإتجاه:

قد تم تعريف الإتجاه على أنه "موقف الطفل واعتقاده نحو جوانب التعلم بالقبول أو الرفض ويتم التعبير عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في المقياس". (مدوح عبد المجيد، ٢٠٠٩، ص ٣٣) وتم تعريفه أيضاً على أنه "موقف الطفل تجاه القيام بالأنشطة العلمية من حيث درجة حبه أو كرهه لها، ومشاركة أصدقائه في تنفيذها، وموقفه نحو معلمة الروضة، ومدى إدراكه لأهمية الأنشطة المستخدمة". (أمل القداح & الشيماء عبد الله، ٢٠١٧، ص ٣٠٠)

وتم تعريفه أيضاً على أنه "استعداد عقلي معرفي يولد استجابة لدى المتدرب بدرجة نسبية بالقبول أو الرفض بناء على خبرات سابقة تتعلق بالموقف أو الموضوع". (محمد يحيى، ٢٠١٨، ص ١٠٦) وعُرف أيضاً بأنه "استعداد عقلي ووجداني يكتسبه الفرد، ويتسم بالثبات النسبي، ويحدد شعور وسلوك الفرد نحو موقف ما أو موضوع ما أو اشخاص أو مشكلة معينة سواء بالقبول أو الرفض". (مجدي خير الدين & آخرون، ٢٠٢٢، ص ٣١٨)

اما الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية:

فقد تم تعريفه على أنه استعداد مكتسب من قبل الفرد كي يستجيب إيجابياً أو سلبياً لبعض المواقف المتصلة بالبيئة المحيطة به. (أمل شاكر، ٢٠١٩، ص ٨٢٦) بينما عرفه آخرون بأنه "المواقف التي يتخذها الفرد إزاء بيئته الطبيعية من حيث استشعاره لمشكلاتها واستعداده للمساهمة الايجابية في حلها وتطوير ظروفها على نحو أفضل. (بحري نبيل & على فارس، ٢٠١٥، ص ١٧٠)

وفي ضوء ما سبق يتضح أن الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية يتطلب تكوين معرفي حول المتغير المناخي، ثم تحديد الموقف الملائم تجاه التعامل مع هذا المتغير وفقاً لطبيعة المتغير المناخي، لذلك فالإتجاه استعداد مكتسب يحدد موقف الطفل إيجابياً أو سلبياً نحو التعامل مع المتغيرات المناخية المراد تتميتها لطفل الروضة.

ثانياً: خصائص الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية:

من خلال التعريفات السابقة لمفهوم الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية، تقوم الباحثة باستخلاص عدة خصائص للإتجاهات تتماشى مع متغيرات البحث الحالي، كالاتي:

- الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية مكتسب ومُتعلّم وليس موروث.
- يتسم بالثبات والإستقرار النسبي وقابل للتعديل والتغيير.
- الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية قابل للقياس والتقويم.
- الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية له خصائص معرفية ووجدانية وسلوكية مميزة له.
- تتعدد الإتجاهات وفقاً للمثيرات والمتغيرات المرتبطة بها.
- يُبنى الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية بالسلوك الظاهر الذي يدل عليه.
- يعبر الإتجاه عن وجود علاقة بين الفرد والبيئة المحيطة به.
- يغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية.
- له خصائص انفعالية مرتبطة به.
- يرتبط الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية بثقافة المجتمع وقيمه وعاداته ويختلف من بيئة لأخرى.

ثالثاً: مكونات الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية:

هناك ثلاث مكونات للإتجاه يمكن تحديدها كالآتي:

- ١- المكون الفكري أو المعرفي: ويمثل المرحلة الأولى من مراحل تكوين الإتجاهات، وتتضمن تلك المرحلة المعلومات والحقائق والمعارف والأفكار المرتبطة بالمتغيرات المناخية، فالطفل لن يكون لديه أي اتجاهات إلا إذا كانت لديه المعرفة بها، ووجود الأدلة المُقنعة لها.
- ٢- المكون العاطفي أو الوجداني: ويمثل المرحلة الثانية من تكوين الإتجاهات، أي يتضمن ذلك المكون المشاعر والعواطف سواء عدم الارتياح والقلق والخوف أو القبول والاستعداد لتلك المتغيرات ومحاولة إدراك الآثار السلبية الناجمة عنها.
- ٣- المكون السلوكي: أي الإستعداد السلوكي لدى الفرد المرتبط بالمتغيرات المناخية، أي الفعل الحقيقي تجاه التعامل مع المتغيرات المناخية سواء المفاجئة أو المُعلن عنها والتزامه بالإجراءات الوقائية المحددة من قبل منظمات الصحة العالمية.

رابعاً: مخاطر المتغيرات المناخية:

١- ارتفاع درجات الحرارة:

"تعتبر طبقة الأوزون الطبقة الثانية من طبقات الغلاف الجوي وهي مكونة من غاز الأوزون بنسبة (٩٠%)، ولها أهمية كبيرة، فهي تُعد الدرع الواقي للأرض من أشعة الشمس فوق بنفسجية الضارة، وتبعد عن سطح الأرض بحوالي (٢٠) كيلو متراً". (محمد زدون، ٢٠١٩، ص ٢٧٦)

وتعد ظاهرة الإحتباس الحراري من أشد الظواهر تعقيداً، نظراً لكونها تنشأ نتيجة لزيادة انبعاثات الغازات الدفيئة عبر احتجاز الحرارة في أدنى طبقات الغلاف الجوي، مما يؤدي إلى امتصاص الأشعة تحت الحمراء عوضاً عن إرسالها للفضاء الخارجي، ويسهم ذلك في الإرتفاع التدريجي لدرجة حرارة سطح الكوكب. (أمينة دير، ٢٠١٤، ص ٦٢)

ومن أضرار ارتفاع درجة الحرارة، حدوث ما يسمى بظاهرة الإحتباس الحراري التي سوف تؤدي إلى غرق (٣%) من اليابسة، أي هلاك عدد كبير من سكان الأرض بنسبة تتراوح ما بين (١٠-٢٠%) من سكان العالم، وارتفاع درجة حرارة الأرض من (١.٤ إلى ٥.٨) درجة مئوية". (بن عباد جليله & حباني كمال، ٢٠٢٢، ص ٥١)

٢- التأثير على الموارد المائية والري:

تتعرض التغيرات المناخية على الموارد المائية، حيث يتوقع الخبراء أن يكون الطلب على المياه العذبة في المستقبل القريب أكبر من الكميات المتاحة في بعض البلدان، ومن ثم سوف يعيش نحو نصف سكان العالم عام ٢٠٢٥ حالة من الضغط المائي أي (أقل من نسبة ١٧٠٠م^٣ من المياه العذبة للفرد الواحد سنوياً)، وعدد من البلدان سوف يصنف في مستوى الندرة أي (أقل من ١٠٠٠م^٣ للفرد الواحد سنوياً)، ومن بينها دول شمال أفريقيا والشرق الأوسط، في حين ستعرض بلدان أخرى لمخاطر كارثية كالجفاف والفيضانات، وذلك لافتقارها للإمكانيات التنظيمية الوقائية والبنى التحتية وعناصر التدخل السريع. (نجية مقدم، ٢٠١٩، ص ١٤٧١-١٤٧٢)

" وقد تأثرت نوعية مياه نهر النيل تأثراً شديداً بالتلوث، وبتزايد ضغوط النمو السكاني، حيث أدت مصادر التلوث من قبيل: الصرف الزراعي، ومياه الصرف الصناعي، تصريف مياه الصرف الصحي إلى نهر النيل وقنوات الري، إلى زيادة مستويات المعادن الثقيلة والنيتروجين والكبريت وغيرها من الكيماويات الضارة، مما أدى إلى زيادة المخاوف المستقبلية من آثار تغيير المناخ على حصة مصر من مياه نهر النيل". (التقرير المحدث، ٢٠١٨، ص ٢٧)

٣- التأثير على الزراعة والثروة الحيوانية:

" تؤدي المتغيرات المناخية إلى تدهور الأراضي الزراعية وفقدانها لوظيفتها ولما توفره من خدمات للنظام البيولوجي، ويعاني ثلث سكان العالم في البلدان الفقيرة من حالات تدهور مختلفة، تشمل التأثيرات المباشرة مثل خسارة التربة للمغذيات، وتخزين مياه التربة، وتنظيمها، والتنوع البيولوجي تحت الأرض، وهو ما يعني فقدان القدرة الإنتاجية أو التصحر ومواطن الحياة البرية، كما يُعطل ذلك هجرة الحيوانات، ويزيد من التنافس على الغذاء والمياه". (مراد لطالي، ٢٠١٨، ص ٥٤٣)

ويعد القطاع الزراعي من أهم القطاعات التي تتأثر بالمتغيرات المناخية، وذلك لحساسية الحاصلات الزراعية لتغير درجات الحرارة سواء بالارتفاع أو الانخفاض، لذلك أصبحت حساسية الزراعة لتغير المناخ مجالاً مهماً للبحوث في العصر الحالي، حيث من المتوقع أن يحدث ٢٠% من الأضرار الناجمة عن تغير المناخ في القطاع الزراعي على المستوى العالمي. (Zaied, 2013, pp. 131)

ومصر ليست بعيدة عن المتغيرات المناخية، ولا سيما الحاصلات الزراعية المصرية التي تعتبر أكثر عرضة للتأثر المباشر وغير المباشر بالمتغيرات المناخية،" حيث تسببت في نقص شديد في إنتاجية معظم محاصيل الغذاء الرئيسية في مصر، بالإضافة إلى زيادة الإحتياجات المائية لها، فعلى سبيل المثال وليس الحصر وجد أن التأثير المتوقع للتحولات المناخية على إنتاجية الذرة والقمح والأرز سوف يؤدي إلى تناقص إنتاجية القمح بنسبة (١٨%) والشعير والذرة الشامية بنحو (١٩%) بينما سينقص محصول الأرز بحوالي (١٧%) مما يؤثر سلباً على الإنتاج المحلي. (أيمن فريد، ٢٠٠٩)

ويعتقد الخبراء أن مردودية المحاصيل الأساسية كالمح والذرة، قد تفقد ما يقارب الـ ٢% كل عشرية، في الوقت الذي تستدعي عملية تلبية الطلب العالمي، وزيادة الإنتاج الزراعي بنسبة ١٤% لكل عشر سنوات، وفي ظل المتغيرات المناخية تستدعي الدول النامية والفقيرة ضرورة تكثيف الجهود من أجل زيادة الإنتاج لمواجهة النمو السكاني المتزايد". (نجية مقدم، ٢٠١٩، ص ٧٢)

٤- التأثير على الغذاء:

ولا سيما أن المتغيرات المناخية تؤثر على المتطلبات الأساسية لصحة الإنسان، وحاجته للهواء النقي والمياه الكافية لسد احتياجاته، وكذلك الأمر الغذاء الصحي والمأوى الآمن له، ولكن في ظل تلك المتغيرات المناخية يصبح الأمر ليس باليسير، لأن ارتفاع درجة الحرارة بات خطراً يهدد البشرية، وكذلك الأمر بالنسبة للمحاصيل الزراعية والموارد المائية، والثروة الحيوانية وغيرها.

" ويساهم استهلاك الغذاء بحوالي ربع الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري، وفقاً لتقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) أثبتت أن ثلث الأغذية المنتجة للاستهلاك البشري في العالم أى حوالي (١.٣) مليار طن تُفقد أو تهدر كل عام، وهذا يشمل ٤٥% من جميع الفواكه والخضروات، و٣٥% من الأسماك والمأكولات البحرية، و٣٠% من الحبوب، و٢٠% من منتجات الألبان، و٢٠% من اللحوم". (جهاز شئون البيئة & وزارة البيئة، ٢٠٢١، ص ١٥٥)

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن العديد من الباحثين ربط بين ضعف الإستجابة والتكيف مع المتغيرات المناخية، وبين نقص الغذاء المرتبط بتغير المناخ، الذي يؤثر على المحاصيل الزراعية؛ مما قد يؤدي إلى حدوث العديد من الصراعات و المجاعات.

- جهود الدولة المصرية في التصدي للمتغيرات المناخية:

في ضوء المتغيرات المناخية التي باتت تهدد دول العالم أجمع، ولا سيما مصر، حاولت كل دولة أن تضع مجموعة من التحديات والإجراءات الوقائية للتصدي لتلك المشكلة التي باتت تهدد الدول بتقادم معدلات الفقر مما يضر بالنمو الاقتصادي، وتلبية حاجات المواطنين من الطاقة والغذاء، لذلك قدمت المراكز البحثية التابعة للدولة والمعنية بموضوع المتغيرات المناخية، مجموعة من التوصيات من أهمها:

- الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة الناجمة عن الإنسان، التي تسبب الاحتباس الحراري.
- التخلص الآمن من المخلفات بعيداً عن حرقها.
- العمل على تقليل كمية التبخر من مياه الآبار والعيون من خلال زراعة الأشجار حولها.
- الحفاظ علي الحيوانات الصديقة للبيئة وحمايتها من الإنقراض.
- تطبيق أساليب الزراعة الذكية من خلال استنباط أصناف جديدة تتحمل درجة الحرارة العالية، والملوحة، والجفاف لمواجهة التغير المناخي في مصر.
- استخدام طرق الزراعة الحديثة التي توفر المياه.
- تغيير مواعيد الزراعة بما يلائم الظروف الجوية الجديدة.
- عدم هدر المواد الغذائية، و العمل على ترشيد الإستهلاك.
- عقد الندوات والمؤتمرات على المستوى المحلي والعالمي للتوعية بمخاطر التغيرات المناخية على البيئة.
- الإستفادة من وسائل الإعلام المختلفة للتوعية بالمتغيرات المناخية. (مجلس الوزراء & مركز دعم اتخاذ القرار، ٢٠٢٢، ص٧-١٠)

خامساً: أهمية الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة:

من خلال رصد تعريفات الاتجاه نحو المتغيرات المناخية، وخصائصه ومكوناته، تقوم الباحثة برصد أهمية الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة، كالاتي:

- تعريف الطفل بمفهوم المتغيرات المناخية وأنواعها.
- إكساب الطفل السلوكيات الإيجابية السليمة نحو التعامل مع البيئة المحيطة به.
- تكوين وتشكيل اتجاهات أطفال الروضة نحو التعامل مع المتغيرات المناخية.
- تنمية استعداد الطفل نحو التعامل مع المتغيرات المناخية المختلفة.
- تنمية قدرة الطفل على مواجهة المتغيرات المناخية المختلفة.
- اكساب الطفل بعض الصفات والخصائص التربوية السليمة.
- تنظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية لدى الطفل حول البيئة المحيطة به.

سادساً: النظريات المفسرة للاتجاه:

انطلاقاً من أن الإتجاه يعبر عن ميل أو تأهب نفسي مُكتسب يتميز بالثبات النسبي يوجه مشاعر الطفل وسلوكه إزاء المثيرات من حوله في البيئة التي يعيش فيها، وتستدعي حالة الاستجابة التعبير عنها سواء بالحب أو الكراهية - الرفض أو القبول- تجاه المتغيرات المناخية أو الأشياء أو الأفراد أو الموضوعات المختلفة، ويوجد عدد من النظريات المفسرة للاتجاه سوف تقوم الباحثة بذكر بعضها على سبيل المثال وليس على سبيل الحصر، كالآتي:

أ- نظرية الباعث:

يرى مؤيدو هذه النظرية أن الطفل يتبنى الإتجاه الذي يريده ويعطيه أكبر قدر من الإهتمام، "وتتلخص هذه النظرية في أن الإتجاهات عملية تقديرية، تقوم على اختيار أفضل البدائل، فشعور الطفل بأن المحتوى ممتع وشيق يدفعه ذلك لتكوين اتجاه ايجابي نحو المحتوى الذي يريده، وبذلك فالشخص يقلد الآخرين خاصة إذا كانوا يمثلون أهمية بالنسبة له، إذن فالترابط والتدعيم والتقليد هي الميكانيزمات الرئيسية في تعلم الإتجاهات، ويحدد التعلم اتجاهات الفرد، ويضمن الاتجاه النهائي لكل الترابطات والقيم والمعلومات التي تراكمت نتيجة مرور الفرد بخبرات مماثلة، فتقويم الفرد النهائي لموضوع ما يعتمد بقوة على العناصر الإيجابية والسلبية التي تعلمها". (سهام إبراهيم، ٢٠٠٨، ص ٢٧- ٣٠)

ب- نظرية الاستجابة المعرفية:

وتفترض هذه النظرية التي وصفها "جرين ولد" "Green Wald"، و"بيتي" "Petty"، و"أو ستروم" "Ostrem"، و"بروك" "Brock" أن الأفراد يستجيبون من خلال التخابط لبعض الأفكار الإيجابية والسلبية (الاستجابات المعرفية، وأن هذه الأفكار لها أهميتها ويمكن الإستعانة بها في مجال تغيير الإتجاهات كنتيجة للتخابط، نظراً لأن الإستجابة المعرفية تتم في ضوء معالجة المعلومات التي يستقبلها الفرد عبر رسالة معينة تقدم إليه؛ فالفرد هنا ليس مجرد مُستقبل سلبي للرسائل التي يتعرض لها". (معتز سيد & عبد اللطيف محمد، ٢٠٠١، ٢٩٣-٣٠٣)

وفي ضوء ما سبق نجد أن الإتجاهات مُتعلمة ومُكتسبة من البيئة التي يعيش فيها الطفل، فالإتجاه جانب من شخصية الطفل يؤثر على سلوكياته، ويعد منبئاً لسلوكه المستقبلي، فهو حصيلة تأثر الطفل

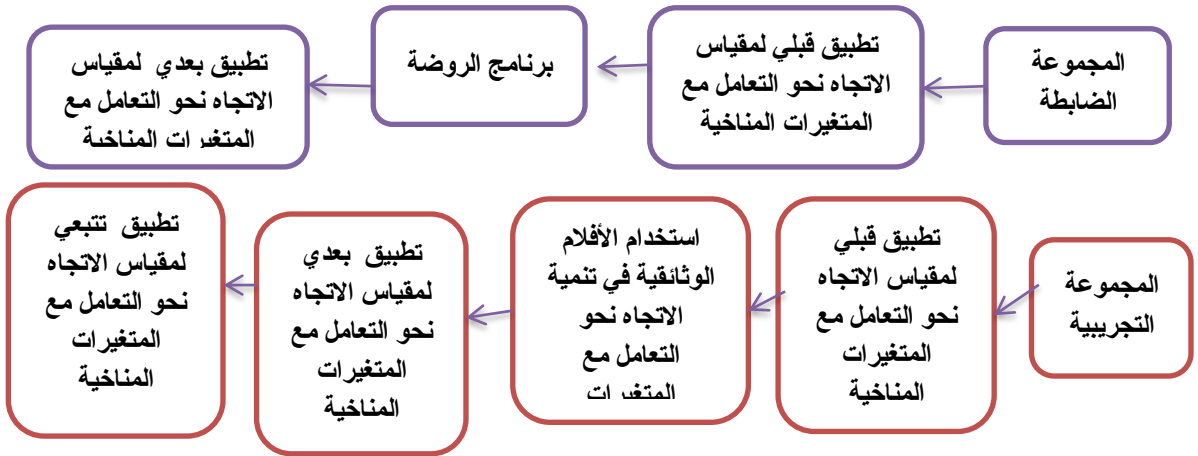
بالمثيرات العديدة التي تصدر عن اتصاله بالبيئة وأنماط الثقافة والتراث الحضاري والتنشئة الاجتماعية التي يمر بها الطفل، وبذلك فتجارب الطفولة المبكرة وما تحتويها من قيم وأخلاقيات ومعارف، هي جميعها عناصر تساعد على خلق الاختلافات بين الأفراد في المجتمع.

المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية للبحث

خطوات البحث وإجراءاته:

(١) **منهج البحث:** استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي لوصف متغيرات البحث، كما استخدمت المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين (التجريبية والضابطة)، وباستخدام القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين بهدف التعرف على فاعلية استخدام الأفلام الوثائقية في تنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة، والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج، للتعرف على أثر استخدام الأفلام الوثائقية في تنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة، ويوضح شكل (١) التصميم شبه التجريبي الذي تم تطبيقه على النحو الآتي:

شكل (١): التصميم شبه التجريبي للبحث



مجتمع وعينة البحث: عينة البحث (الإستطلاعية) تكونت من (٧٠) طفلاً وطفلة بروضة الناصرية بأدارة غرب الزقازيق التعليمية، بمحافظة الشرقية، من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس، وهي من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية.

عينة البحث (الأساسية): يتمثل مجتمع البحث الحالي في جميع أطفال الروضات بمحافظة الشرقية، وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عمدية من روضة الناصرية بأدارة غرب الزقازيق التعليمية، وقد تم اختيار العينة من الأطفال التي تتراوح أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات بالمستوى الثاني من رياض الأطفال، وبلغ عددهم (٧٠) طفلاً وطفلة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، فتمثل أحدهما المجموعة التجريبية (٣٥ طفلاً وطفلة)، وتمثل القاعة الأخرى المجموعة الضابطة (٣٥ طفلاً وطفلة).

← مبررات اختيار العينة: يرجع اختيار العينة إلى عدة مبررات تتمثل في:

- ١- تعاون إدارة الروضة مع الباحثة في تنفيذ البحث.
- ٢- ملائمة أعداد أطفال الروضة لعينة البحث.
- ٣- استخدام الروضة الوسائل التعليمية الحديثة مثل شاشات العرض، التي سوف تستخدمها الباحثة في عرض الأفلام الوثائقية التي تساعد في تنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لأطفال العينة التجريبية.

← التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية:

قامت الباحثة بضبط المتغيرات المتداخلة والتي من شأنها أن تؤثر مع متغير البحث (المتغير المستقل) وهو (الأفلام الوثائقية) على المتغير التابع (الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية) وفيما يلي عرض لأهم المتغيرات المتداخلة، والتي قد يكون لها تأثيراً على المتغير التابع وهي: العمر الزمني، الذكاء، القياس القبلي للمتغير التابع.

أ- العمر الزمني:

يتراوح العمر الزمني للمشاركين في البحث الحالي ما بين (٥- ٦) سنوات، وتم ضبط العمر الزمني للأطفال المشاركين، ولضمان التكافؤ في العمر الزمني بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين أعمار المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام اختبار "ت" T-Test. ويوضح الجدول التالي (٢) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني.

جدول (٢): قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة

في متغير العمر الزمني

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٥	٥.٤٦	٠.٤٥٤	-٠.٣٦٣	غير دالة
الضابطة	٣٥	٥.٣٩	٠.٤٤٠		

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (ت) بلغت (-٠.٣٦٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وبالتالي فالفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني غير دال إحصائياً، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في العمر الزمني.

ب - الذكاء:

قامت الباحثة بضبط هذا المتغير لدى مجموعتي البحث (الضابطة، والتجريبية) من خلال تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة (رافن) تقنين (فتحية عبد الرؤوف، ٢٠٠٦) للأطفال المشاركين في المجموعتين التجريبية والضابطة، وحساب دلالة الفروق بينهما باستخدام اختبار "ت"، كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٣): قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة في متغير الذكاء (الدرجة الخام)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٥	١٧.٩٥	١.٤٥٢	-١.٢١٦	غير دال
الضابطة	٣٥	١٧.٩٨	١.٣٤٨		

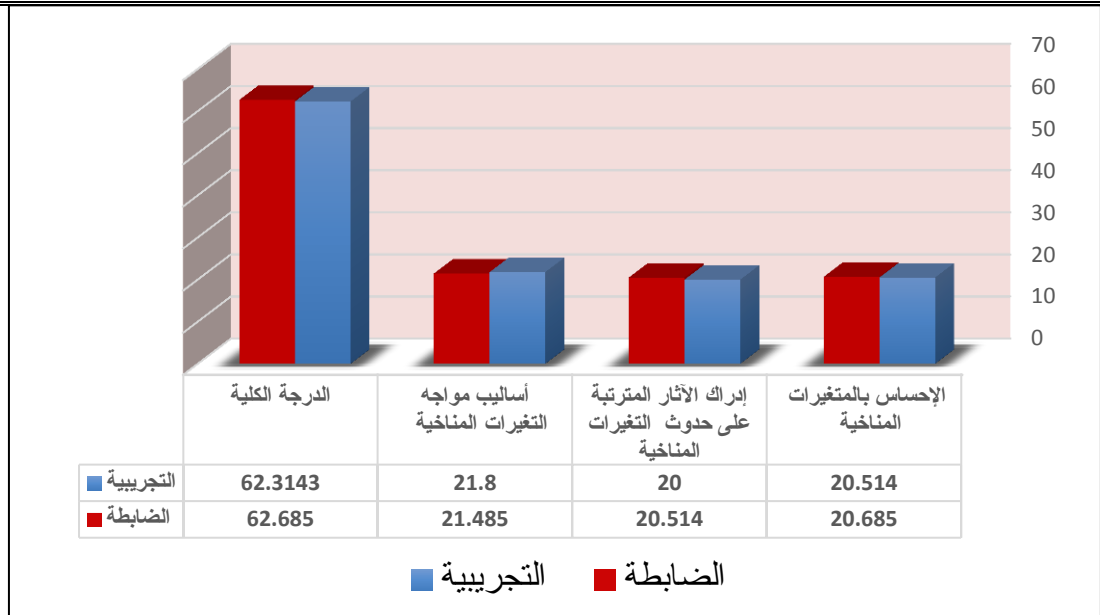
يتضح من الجدول (٣) أن قيمة (ت) بلغت (-١.٢١٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وبالتالي فالفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الذكاء غير دال إحصائياً مما يدل على أن المجموعتين متكافئتان في الذكاء (متوسط).

ج- القياس القبلي لمقياس الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل لروضة:

قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك من خلال تطبيق مقياس الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل لروضة (قياساً قبلياً)، وذلك بحساب قيمة (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل لروضة، والجدول التالي (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة

الأبعاد	المجموعة التجريبية 35=ن		المجموعة الضابطة 35=ن		درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)			
الإحساس بالمتغيرات المناخية	20.514	1.960	٢٠.٦٨٥	1.622	٦٨	-٣98-	غير دال
إدراك الآثار المترتبة على حدوث المتغيرات المناخية	20.000	1.925	٢٠.٥١٤	١.٩٦٠			
أساليب مواجه المتغيرات المناخية	21.800	2.361	٢١.٤٨٥	١.٩٦٠٩			
الدرجة الكلية	62.3143	5.0687	٦٢.٦٨٥	٥.١٤٣٦			
						.606	
						-١.١٠٧-	
						-304-	



شكل (٢): ويوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي

يتضح من الجدول (٤)، وشكل (٢) أن قيمة (ت) وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الإتجاه نحو التعامل مع التغيرات المناخية. وهذا يدل علي التكافؤ بين المجموعتين في مقياس الإتجاه نحو التعامل مع التغيرات المناخية لطفل الروضة.

وفيما يلي وصف للإجراءات التي قامت بها الباحثة لإعداد أدوات الدراسة و حساب الخصائص السيكومترية لكل أداة من تلك الأدوات:

- ١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء: إعداد جون رافن تقنين (فتحية عبد الرؤوف، ٢٠٠٦)
- ٢- استمارة استطلاع آراء الخبراء والمحكمين ومعلمات الروضة حول أبعاد التغيرات المناخية الملائمة والمراد تنميتها لطفل الروضة "إعداد الباحثة".
- ٣- مقياس الإتجاه نحو التعامل مع التغيرات المناخية لطفل الروضة "إعداد الباحثة".
- ٤- البرنامج القائم على استخدام الأفلام الوثائقية "إعداد الباحثة"
- ١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء: إعداد جون رافن تقنين (فتحية عبد الرؤوف، ٢٠٠٦) (ملحق ١)

- الهدف من المقياس: ضبط متغير الذكاء لدى مجموعتي البحث (الضابطة، والتجريبية)
- مكونات المقياس: يتكون هذا الاختبار من (٣) مجموعات، وهي:

١- المجموعة (A) والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إكمال نمط مستمر، وعند نهاية

المجموعة يتغير هذا النمط من اتجاه واحد إلى اتجاهين في نفس الوقت.

٢- المجموعة (AB) والنجاح فيها يعتمد على قدرة الفرد على إدراك الأشكال المنفصلة في نمط كلي على أساس الارتباط المكاني.

٣- المجموعة (B) النجاح فيها يعتمد على فهم الفرد للقاعدة التي تحكم التغيرات في الأشكال المرتبطة منطقياً أو مكانياً، وهي تتطلب قدرة الفرد على التفكير المجرد.

استخدمت الباحثة مقياس المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن وهو اختبار غير متحيز للثقافة ولا يعتمد على النواحي اللفظية في قياس الذكاء بل على الأداء العملي ويتكون الاختبار من ٤٨ مصفوفة متدرجة في الصعوبة، ولقد طبق في البيئة العربية على يد فتحية عبد الرؤوف (٢٠٠٦) بعد حساب صدقه وثباته بطريقة التجزئة النصفية بحيث كان معامل الثبات يساوي (٩٠.٠) وطريقة الاتساق الداخلي حيث كان معامل الثبات يساوي (٨٩.٠) وطريقة إعادة تطبيق الاختبار وكان معامل الثبات يساوي (٨٧.٠) أما عن صدقه فاستخدمت الصدق التنبؤي.

٢) أدوات البحث:

أولاً: استمارة استطلاع آراء الخبراء والمحكمين ومعلمات الروضة حول أبعاد المتغيرات المناخية الملائمة والمراد تنميتها لطفل الروضة. (إعداد / الباحثة).

ثانياً: مقياس الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة. (إعداد / الباحثة).

ثالثاً: البرنامج القائم على استخدام الأفلام الوثائقية لتنمية الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة. (إعداد / الباحثة).

أولاً: استمارة استطلاع آراء الخبراء والمحكمين ومعلمات الروضة حول أبعاد المتغيرات المناخية الملائمة لطفل الروضة (ملحق ٢)

– قامت الباحثة بإعداد قائمة "بأبعاد المتغيرات المناخية الملائمة والمراد تنميتها لطفل الروضة" وقد تم تحديدها بعد الإطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات التي تناولت أبعاد وتصنيفات المتغيرات المناخية.

– تم إعداد الإستمارة في صورتها النهائية، وبلغ عدد أبعاد المتغيرات المناخية والمراد تنميتها لطفل الروضة إلى ثمانية أبعاد، وتم عرضها على السادة الخبراء المحكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتربية الطفل، وقد تم تعديل الإستمارة في ضوء آرائهم، وقد اعتبرت الباحثة أبعاد المتغيرات المناخية الملائمة لطفل الروضة، هي التي حصلت على (٨٥%) فأكثر من الآراء، واتفق السادة الخبراء ومعلمات الروضة على أربعة أبعاد للمتغيرات المناخية متمثلة في (ارتفاع درجة الحرارة – التأثير على الموارد المائية والرى – التأثير على الزراعة والثروة الحيوانية – التأثير على الغذاء).

ثانياً: مقياس الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة (ملحق ٣)

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لدى طفل الروضة، موزعة على ثلاث أبعاد (الإحساس بالمتغيرات المناخية- إدراك الآثار المترتبة على

حدوث المتغيرات المناخية – أساليب مواجه المتغيرات المناخية لطفل الروضة)، ويتم القياس عن طريق عرض الباحثة لمواقف المقياس المصورة على الأطفال عن طريق اجراء المقابلة الفردية لكل طفل على حدة، وعرض المواقف المصورة مع توضيح العبارات المصاحبة لها من أجل مساعدة الطفل على اختيار البديل المصور الصحيح ويتكون المقياس من (٤٠) مفردة، مقسمين على الأبعاد التالية:

جدول (٥): توزيع مفردات مقياس الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة على أبعاده الثلاثة

م	أبعاد مقياس الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة	عدد العبارات
١	الإحساس بالمتغيرات المناخية	وتشمل العبارات من (١-١٣)، عدد العبارات (١٣)
٢	إدراك الآثار المترتبة على حدوث المتغيرات المناخية	وتشمل العبارات من (١٤-٢٦)، عدد العبارات (١٣)
٣	أساليب مواجهة المتغيرات المناخية	من (٢٧ - ٤٠)، عدد العبارات (١٤)
٤	المجموع الكلي لعبارات المقياس	٤٠ عبارة

خطوات تصميم المقياس:

- بعد الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث للإستفادة منها في اعداد المقياس الحالي.
- تم وضع تعريف إجرائي لأبعاد مقياس الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة، كالآتي:
- **الإحساس بالمتغيرات المناخية:** تتمثل في قدرة الطفل على الإنتباه للحديث عن المتغيرات المناخية سواء من البرامج التليفزيونية أو حديث والديه أو حديث معلمة الروضة عن أحد المتغيرات المناخية، وجذب انتباه الطفل للاحتقالات الخاصة بالمتغيرات المناخية مثل الاحتقال باليوم العالمي لكوكب الأرض، ومعرفة أهمية المحافظة على المياه والأراضي الزراعية والحيوانات الصديقة للبيئة ودورها في الحفاظ على التوازن البيئي، وعدم إهدار الطفل الموارد الطبيعية، ومتابعة حالة الطقس اليومية.
- **إدراك الآثار المترتبة على حدوث المتغيرات المناخية:** تتمثل في قدرة الطفل على مشاركة والده في زراعة حديقة المنزل، ومشاركة زملائه في الروضة في تنظيف وترتيب المكان بعد اللعب، والتخلص الآمن من ملابسه التي لا يحتاجها، وعدم قطع الأشجار، والمحافظة على المنتزهات والحدائق العامة، والمحافظة على الحيوانات والطيور الموجودة في البيئة حتى لا يحدث اختلال في النظام البيئي.
- **أساليب مواجهة المتغيرات المناخية:** تتمثل في قدرة الطفل على اتباع الإجراءات الصحية الطارئة ضد المتغيرات المناخية مثل التوعية بضرورة تناول الغذاء الصحي، والتصرف الآمن إذا شعر بارتفاع درجة حرارة جسده والشعور بالإعياء، وأخذ موقف ايجابي إذا وجد أحد

- أصدقائه في الروضة يقوم بقطف الأزهار الموجودة في الحديقة وإقاؤها على الأرض، ومشاركة زملاءه في رسم أحد الانشطة التي تتعلق بالمتغيرات المناخية في كراسة الرسم، ومشاركة والدته في اختيار وتحضير نوع الطعام الذي يفضله في وجبته الغذائية.
- الإطلاع على عدد من المقاييس والإستبيانات التي ساهمت بدورها في اعداد مقياس الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة مثل: مقياس وعي المرأة الريفية بآثار المتغيرات المناخية على الأمن الصحي (أماني مغاوري & إيمان مصطفى، ٢٠٢١)، ومقياس الإتجاه نحو المحافظة علي البيئة (مجدى خير الدين & وآخرون، ٢٠٢٢).
 - مراعاة الباحثة في تصميم المقياس أن يتناول المجالات (المعرفية - المهارية- الوجدانية)، وأن تكون بنوده مرتبطة ببيئة الطفل.
 - اعداد صورة أولية للمقياس وعرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمحكمين حتى وصل إلى صورته النهائية، وتم تعديل بعض مواقف مقياس الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة من قبل الخبراء والمحكمين على النحو التالي:

جدول (٦)

الموقف بعد التعديل	الموقف قبل التعديل	البعد
إذا وجدت أحد الأشخاص يقوم بالبناء على الأراضى الزراعية، ماذا تشعر؟	وأنت في طريقك للروضة، وجدت أحد الأشخاص يقوم بالبناء على الأرض الزراعية، ماذا تشعر؟	(٦) من بعد الإحساس بالمتغيرات المناخية
إذا طلب منك والدك مشاركته في زراعة حديقة المنزل، ماذا تفعل؟	عندما يطلب منك والدك المشاركة في زراعة حديقة المنزل، ماذا تفعل؟	(٢) من بعد إدراك الآثار المترتبة على حدوث التغيرات المناخية

تعليمات المقياس:

- تعرض الباحثة البطاقات المصورة المكونة لمقياس الإتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية على الطفل مع توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن إجابته.
- زمن تطبيق المقياس: تم حساب زمن تطبيق المقياس فوجد أنه = (٢٥) دقيقة في المتوسط، بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{زمن تطبيق الاختبار} = \frac{\text{مجموع أزمنة أطفال العينة المستغرقة في الإجابة}}{\text{عدد أطفال العينة}}$$

طريقة تصحيح المقياس:

- في حالة اختيار البديل المصور الخطأ (الاتجاه ضعيف) يأخذ درجة واحدة.
- في حالة التردد في الإجابة (الاتجاه متوسط) يأخذ درجتين.

- في حالة اختيار البديل المصور الصحيح (الاتجاه قوى) يأخذ ثلاث درجات.

- وتندرج الدرجة الكلية للمقياس كحد أدنى (٤٠) درجة و كحد أقصى (١٢٠) درجة.

آراء الخبراء و المحكمين:

حيث قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية لمقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة على عدد (١٢) من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتربية الطفل، وقد طلب منهم إبداء الرأي بشأن المقياس وكتابة ملاحظاتهم ومقترحاتهم من حيث صياغة مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة، ومحتواه ومدى ملائمة مفرداته لطبيعة عينة الدراسة وتم تعديل المقياس في ضوء آراء السادة المحكمين، من حيث تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة بعض البيانات لبعض الأسئلة، و تم حساب نسب الاتفاق على مفردات المقياس وترواحت نسبة اتفاق المحكمين علي المقياس ما بين (٨٥ % - ١٠٠ %) وهي تعد نسب مقبولة تدل على صلاحية المقياس.

← الخصائص السيكومترية للمقياس:

وقامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في ضوء الصدق والثبات والاتساق الداخلي للمقياس كما يلي:

١- صدق المقياس

صدق المقارنة الطرفية "التمييزي":

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة السيكومترية وتصحيحه ورصد درجاته وترتيبها ترتيباً تنازلياً وتقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تضم نسبة ٣٠% (من الدرجات المرتفعة) من إجمالي عدد أفراد العينة السيكومترية فبلغ عددها (٢٣) طفلاً يمثل الإربعي الأعلى، ومجموعة تضم نسبة ٣٠% (من الدرجات المنخفضة) من إجمالي عدد الأطفال العينة السيكومترية فبلغ عددها (٢٣) طفلاً تمثل الإربعي الأدنى وباستخدام اختبار "مان وتتي" u-test للمقارنة بين الإربعي الأعلى والأدنى جاءت النتائج بجدول (٧).

جدول (٧): اختبار "مان وتتي" u-test لحساب دلالة الفروق بين درجات افراد الاربعي الأعلى

والاربعي الأدنى على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة

مستوي الدلالة	قيمة Z	قيمة U	الإربعي				الأبعاد
			العليان = ٢٣		الدنيا = ٢٣		
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
دال	-٥.٩٩٠-	٠.٠٠٠	٨٠٥.٠٠	٣٥.٠٠	٢٧٦.٠٠	١٢.٠٠	الإحساس بالمتغيرات المناخية
	-٥.٨٧٢-	٠.٠٠٠	٨٠٥.٠٠	٣٥.٠٠	٢٧٦.٠٠	١٢.٠٠	إدراك الآثار المترتبة على حدوث المتغيرات المناخية
	-٥.٨٨٣-	٠.٠٠٠	٨٠٥.٠٠	٣٥.٠٠	٢٧٦.٠٠	١٢.٠٠	أساليب مواجهة المتغيرات المناخية
	-٥.٨٣٦-	٠.٠٠٠	٨٠٥.٠٠	٣٥.٠٠	٢٧٦.٠٠	١٢.٠٠	الدرجة الكلية

وينضح من جدول (٧) أن الفرق بين رتب درجات الأرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)، وفي اتجاه المستوي الأعلى مما يعني تمتع المقياس بصدق تمييزي قوي.

← ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين كما يلي:

– طريقة معامل ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاد المقياس حيث تراوح معامل الثبات لأبعاد المقياس على الترتيب (٠.٨١١ – ٠.٨٢٣ – ٠.٧٨٩)، وبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٨٦٢)، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويوضح جدول (٨) معامل الثبات للمقياس ككل وكل بعد من أبعاد المقياس.

الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للبعد الأساسي له، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي (٠.٠١) مما يعطي مؤشراً جيداً على الاتساق الداخلي للمقياس، ويوضح جدول (٨) تلك النتائج.

جدول (٨): معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد لمقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات

المناخية لطفل الروضة والدرجة الكلية

معامل الارتباط	أبعاد المقياس
**٠.٨٠٨	الإحساس بالمتغيرات المناخية
**٠.٨٢٩	إدراك الآثار المترتبة على حدوث المتغيرات المناخية
**٠.٨٤٢	أساليب مواجهة المتغيرات المناخية

كما تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات وأبعاد المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة علي مفردات المقياس ومجموع درجاتهم علي البعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (٩) نتائج الاتساق الداخلي للمقياس علي النحو التالي:

جدول (٩): معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد الذي تنتمي إليه

لمقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة

الاستنتاج		الاستقراء		التحليل	
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
**٠.٨١٩	٢٧	**٠.٧٠٩	١٤	**٠.٧٧٨	١
**٠.٧١٨	٢٨	**٠.٨٤٤	١٥	**٠.٦٥٦	٢
**٠.٨١١	٢٩	**٠.٧٦٥	١٦	**٠.٧٥٥	٣
**٠.٧٢٢	٣٠	**٠.٨٥٢	١٧	**٠.٧٣٢	٤
**٠.٧٨٨	٣١	**٠.٧٩٨	١٨	**٠.٨٧١	٥
**٠.٧١٩	٣٢	**٠.٦١٧	١٩	**٠.٧١٨	٦
**٠.٨٠٥	٣٣	**٠.٨٤٦	٢٠	**٠.٨٤٥	٧

الاستنتاج		الاستقراء		التحليل	
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
**٠.٧٥٢	٣٤	**٠.٨٣٦	٢١	**٠.٨١٩	٨
**٠.٨٧١	٣٥	**٠.٨٨١	٢٢	**٠.٨٠٧	٩
**٠.٦٧٨	٣٦	**٠.٧٢٢	٢٣	**٠.٧١٨	١٠
**٠.٧٥١	٣٧	**٠.٨١٨	٢٤	**٠.٨٦١	١١
**٠.٨١٢	٣٨	**٠.٨٤١	٢٥	**٠.٨١٥	١٢
**٠.٩١٢	٣٩	**٠.٧٦١	٢٦	**٠.٨٢٨	١٣
**٠.٨١٨	٤٠				

ثالثا: البرنامج القائم على استخدام الأفلام الوثائقية في تنمية الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة. (ملحق ٤):

قامت الباحثة بتصميم هذا البرنامج معتمدة على مجموعة من الصور التي تدعم الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة، تم تجميع الصور وعرضها في شكل فيديوهات وثائقية، لشرح مفردات المتغيرات المناخية، إدراك الآثار المترتبة على حدوث المتغيرات المناخية، وأساليب مواجهة المتغيرات المناخية لطفل الروضة.

الفلسفة التربوية للبرنامج:

تنبثق الفلسفة التربوية للبرنامج من ضرورة تنمية الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك لأنها تعد مرحلة نمائية يمكن من خلالها تنمية العديد من المهارات والمفاهيم المختلفة للطفل، وقد تم بناء البرنامج استنادا الى نظرية بياجيه في النمو المعرفي وتكوين المفاهيم، حيث يمكن للطفل بناء مفاهيم اكثر تعقيدا عن طريق الجانب الحسي لديه، وهذا أيضا ما اكدته "منتسوري" على ضرورة تنظيم البيئة التعليمية للطفل وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة لقدراته وتسهيل وصوله اليها بشكل آمن، بجانب التركيز على المحسوسات لأنها تعتبر مداخل المعرفة للأطفال.

أهداف البرنامج:

الهدف العام للبرنامج: تنمية اتجاه أطفال الروضة نحو التعامل مع المتغيرات المناخية من خلال مجموعة من الأفلام الوثائقية المتنوعة التي تتناول المتغيرات المناخية.

الأهداف الإجرائية: يوجد مجموعة من الأهداف الإجرائية، التي يسعى البرنامج المقترح لتحقيقها ومنها:

- أن يتعرف الطفل على أثر ارتفاع درجة الحرارة على الانسان والكائنات الحية.
- أن يتعرف الطفل على أثر المتغيرات المناخية على المحاصيل الزراعية.
- أن يتعرف الطفل على أثر المتغيرات المناخية على المصارف المائية.
- أن يتعرف الطفل على أثر المتغيرات المناخية على صحة الإنسان.
- أن يتعرف الطفل على أثر المتغيرات المناخية على الثروة الحيوانية.
- أن يذكر الطفل أهمية غلق مصباح الغرفة عند الخروج.

- أن يشارك الطفل زملاءه في إيجاد حلول لمشكلة ما مثل سقوط الأمطار.
- أن يعدد الطفل أهمية الغذاء الصحي.
- أن يتعرف الطفل على بعض المناسبات الاحتفالية الخاصة بالبيئة.
- أن ينصح الطفل زملاءه بضرورة الرفق بالحيوانات.
- أن يرتب الطفل فصول السنة وفقا للمناخ.
- أن يفضل الطفل الذهاب إلى الحدائق والمنتزهات.
- أن يشارك الطفل زملائه بالروضة بالاحتفال باليوم العالمي لكوكب الأرض.
- أن يواجه الطفل الأزمات والمشكلات التي تواجهه.
- أن يضع الطفل بعض الخطط البديلة عند مواجهة مشكلة ما.
- أن يجد الطفل حولا مبتكرة للمشكلات التي تواجهه.
- أن يذكر الطفل أهمية الحيوانات والطيور الصديقة للبيئة مثل: طائر ابو قردان.
- أن يستنتج الطفل أهمية المحافظة على المصارف المائية.
- أن يفسر الطفل ضرورة الحفاظ على المحاصيل الزراعية.
- أن يكتشف الطفل أهمية الحفاظ على مياه نهر النيل.
- أن يشارك الطفل في زراعة حديقة المنزل مع والده.
- أن يقوم الطفل بغلق صنوبر المياه بعد الاغتسال.
- أن ينصح الطفل أصدقائه بعدم تناول الأطعمة الغير صحية من السوبر ماركت.
- أن ينتبه الطفل عند الحديث عن الظواهر والتغيرات المناخية.
- أن يصف الطفل ظاهرة كسوف الشمس.
- أن يعاون الطفل زملاءه في رى الأزهار بحديقة الروضة.
- أن ينصح الطفل زملاءه بعدم قطف الأزهار.
- أن يرفض الطفل بعض السلوكيات الخاطئة مثل: إلقاء الأكياس الفارغة على الأرض.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

يستند البرنامج القائم على استخدام الافلام الوثائقية في تنمية الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة إلى مجموعة من الأسس يمكن تناولها على النحو التالي:

- ١- الأسس العامة للبرنامج: من خلال اكساب الطفل الاتجاهات الايجابية نحو التعامل مع بعض المتغيرات المناخية، التي تعزز سلوك الطفل عند تعرضه للمتغيرات المناخية المفاجئة، أو تقويم وتعديل سلوكه إزاء متغيرات البيئة الحالية ذات العلاقة بالسلوك.
- ٢- أسس نفسية وتربوية: وتتمثل الفلسفة التربوية للبرنامج في تحقيق الهدف الذي يسعى إليه البرنامج، حيث يسعى إلى تقديم مجموعة من الأفلام الوثائقية التي تنمي الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة ويتم ذلك من خلال:
 - تحديد أهداف البرنامج مسبقا وصياغتها إجرائيا.

- تحديد العينة الملائمة لطبيعة الدراسة من أطفال الروضة.
- أن تتناسب الأفلام الوثائقية المقدمة لطفل الروضة مع قدراتهم وأفكارهم واتجاهاتهم لإشباع احتياجاتهم المعرفية والنفسية تجاه المتغيرات المناخية.
- مراعاة سمات الفئة العمرية المقدم إليها البرنامج عند وضع محتوى الأفلام الوثائقية الخاصة بالمتغيرات المناخية.
- التنوع في طريقة وأسلوب عرض الأفلام الوثائقية الخاصة بالمتغيرات المناخية الملائمة لطفل الروضة.
- مراعاة الاهتمام بالفروق الفردية عند تقديم جلسات البرنامج القائم على الأفلام الوثائقية لطفل الروضة.

٣- **الأسس الاجتماعية:** من خلال المشاركة والتعاون بين الأطفال في عرض الأنشطة الخاصة بالبرنامج، وتنمية شعور الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية لديهم، واستخدام الاستحسان الاجتماعي كمعزز من خلال دعوة أقرانهم وأسره لحضور بعض أنشطة البرنامج.

اختيار محتوى البرنامج:

(أ) مصادر البرنامج:

اعتمدت الباحثة في إعداد البرنامج على المصادر التالية:

- ١- الإطار النظري للدراسة، وهو يحتوي على كل ما أتيح للباحثة من كتب ومراجع علمية أجنبية وعربية خاصة بأهمية استخدام الأفلام الوثائقية لطفل الروضة، والمتغيرات المناخية الملائمة لطفل الروضة، وتم تحديد البرنامج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت دراسة الأفلام الوثائقية، مثل: دراسة خالد مطهر (٢٠٢٠)، ودراسة دموش أسامة (٢٠٢٠)، ودراسة شحته حسني & لمياء أحمد (٢٠٢٠)
- ٢- البحوث و الدراسات السابقة التي استخدمت المتغيرات المناخية، ومنها دراسة على أحمد (٢٠٢٠)، ودراسة سرحان سليمان (٢٠١٥)، ودراسة نجية مقدم (٢٠١٩).

(ب) محتوى البرنامج:

يتضمن البرنامج الحالي عدد (٢٠) فيلم وثائقي يتحدث عن المتغيرات المناخية من (ارتفاع درجة الحرارة - التأثير على الزراعة والثروة الحيوانية، التأثير على الموارد المائية والري، التأثير على الغذاء) يعقبه عدد من الأنشطة المتنوعة الفنية واللغوية والحركية والموسيقية وغيرها، وينقسم البرنامج الحالي الى ثلاثة أبعاد رئيسية (الإحساس بالمتغيرات المناخية - إدراك الآثار المترتبة على حدوث المتغيرات المناخية - أساليب مواجه المتغيرات المناخية)، الى جانب الأنشطة الافتتاحية والختامية للبرنامج.

(ج) الفنيات المستخدمة في البرنامج:

يعتمد البرنامج في تطبيقه على فنيات وطرق مختلفة منها:

- الحوار: من خلال التحدث مع الطفل عند إعداد الأنشطة وبعد مشاهدة الأفلام الوثائقية.

- المناقشة: بعد انتهاء النشاط يتم مناقشة الطفل في المحتوى الذي تم عرضه في الفيلم الوثائقي.
- العصف الذهني: من خلال طلب الباحثة من الأطفال مشاركتها في إيجاد حلول لبعض المشكلات التي من الممكن التعرض إليها بشكل مفاجئ، مثل: سقوط الأمطار، والشعور بالإعياء المفاجئ في الروضة.
- التعزيز: حيث يزيد من احتمالية حدوث سلوك الطفل نحو التعامل مع المتغيرات المناخية وينقسم إلى:
 - ١- التعزيز المعنوي: مثل استخدام عبارات ايجابية تعزز من سلوك الطفل مثل: (الابتسامة - علامات الرضا - عبارات الشكر - أحسنت - ممتاز).
 - ٢- التعزيز المادي: أي استخدام بعض الاساليب المادية للطفل التي تعزز من تكرار حدوث سلوكه في المستقبل مثل (الحلوى - النقود - شهادات تقدير - بعض الألعاب).
 - التغذية المرتدة (الراجعة): أي المهام التي يكلف بها الطفل، وترتبط بها أفكاره، ويتم مناقشتها في أنشطة البرنامج التالية بغرض مساعدة الطفل على تكوين اتجاه إيجابي نحو التعامل مع المتغيرات المناخية.
 - الأغاني والأناشيد: مثل: الأغاني الخاصة بالاحتفال باليوم العالمي بكونك الأرض.
 - الرسم والتلوين: مثل: تلوين أحد الأنشطة الخاصة بالمناخ.

متطلبات تنفيذ البرنامج:

يوجد مجموعة من المتطلبات الواجب مراعاتها عند تنفيذ البرنامج وهي:

- مكان العرض: حيث حرصت الباحثة على اختيار مكان مخصص لعرض الأفلام الوثائقية متوافر به شاشة العرض، وأماكن لجلوس الأطفال جيدة، وإضاءة جيدة وتهوية مناسبة وفقا لطبيعة عدد الاطفال.
- مراعاة الهدوء: أثناء تقديم الأفلام الوثائقية، حتى لا يتشتت ذهن الاطفال أو يتم التشويش عليهم.
- محك تحقيق الأهداف: من خلال مراجعة ما تم تقديمه في الأنشطة السابقة، ومناقشتهم في الدروس المتعلمة من محتوى الأفلام الوثائقية الذي يدور حول أحد المتغيرات المناخية، وهنا يتوقف انجاز الباحثة عندما يستجيب الطفل للموقف بطريقة صحيحة.

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

- (ورق أبيض، أفلام الوان، بطاقات مصورة، أقلام رصاص، ورق كانسون، مقصات بلاستيكية، ورق كانسون، مواد لاصقة، وغيرها...)

تحكيم البرنامج:

تم عرض البرنامج بعد إعداده وقبل تنفيذه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال الطفولة وعلم النفس والتربية، وذلك لمعرفة مدى ملائمة البرنامج لطفل الروضة من حيث الأهداف والأهمية ونوعية الأنشطة المقدمة لطبيعة المرحلة العمرية، ومدى ملائمة استخدام الأفلام الوثائقية في تنمية الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة والفنيات المستخدمة والأدوات

المستخدمة في عرض الأفلام الوثائقية، وذلك من أجل معرفة مناطق القوة والضعف بالبرنامج، كمحاولة للاستفادة من آرائهم لتقديم البرنامج على أكمل وجه ممكن وتحقيق الأهداف المرجوة منه. وقد أسفرت نتائج التحكيم على تغيير بسيط ببعض أنشطة البرنامج، حيث اتفقت الآراء على ضرورة تغيير اسم الأنشطة بما يتناسب مع وعي وفهم الأطفال لعنوان الفيلم الوثائقي، وكذلك التحكم في زمن عرض الفيلم الوثائقي بما يتلاءم مع المرحلة العمرية حتى لا يشعر الطفل بالملل، أما باقي البرنامج فتم الاتفاق عليه بنسبة (٩٠ ٪)، وهذا ما دعم فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام الأفلام الوثائقية في تنمية الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة.

الجدول الزمني لتطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج في روضة الناصرية التابعة لإدارة غرب الزقازيق التعليمية بمحافظة الشرقية، ويحتوى البرنامج القائم على الأفلام الوثائقية المقدم لطفل الروضة على عدد (٢٠) فيلم وثائقي، يعقبه مجموعة من الأنشطة الفنية والحركية والموسيقية واللغوية، يتم تطبيقها على المجموعة التجريبية، حيث تم تطبيق البرنامج على مدار شهرين بواقع ثلاثة أيام اسبوعياً، ويتراوح زمن النشاط الواحد حوالي (٤٥) دقيقة، بالإضافة إلى الأنشطة الافتتاحية حيث يتم تعريف الأطفال على الباحثة، والأنشطة الختامية من خلال إقامة حفل وتقديم شهادات تقدير وبعض الحلوى للأطفال الذي التزموا بالحضور والهدوء أثناء عرض الفيلم الوثائقي، ويوزع زمن النشاط بحيث يتم تخصيص (٥) دقائق الأولى للتهيئة والترحيب ومناقشة الأطفال في الموضوع الجديد ثم عرض النشاط، ثم يتم تخصيص (٥) دقائق لمناقشة الأطفال في الفيلم الوثائقي المقدم والدروس المستفادة منه.

ويتضمن تنفيذ البرنامج ثلاث أبعاد أساسية وهي: (الإحساس بالمتغيرات المناخية - إدراك الآثار المترتبة على حدوث التغيرات المناخية - أساليب مواجهة التغيرات المناخية)، من خلال عرض الباحثة مجموعة من الأفلام الوثائقية التي تتناول تلك الأبعاد، مع ملاحظة تكرار بعض الأفكار، من خلال تناول تلك الأفلام للمفردات الخاصة بكل بعد على حدة لأطفال المجموعة التجريبية.

جدول (١٠): توزيع أنشطة البرنامج وموضوع كل نشاط وأهدافه والفنيات المستخدمة في

تنفيذه

النشاط	زمن النشاط	عنوان النشاط	الهدف العام	الفنيات المستخدمة
١	٤٥ دقيقة	الأنشطة الافتتاحية	حيث يتم التعرف على الأطفال وبناء علاقات ود وصداقة معهم، والكشف لهم عن مشاركتهم في مشاهدة مجموعة من الأفلام الوثائقية التي سوف تعرض عليهم، ودورها في تنمية الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة.	الحوار والمناقشة والعصف الذهني
٢	٤٥ دقيقة	صديق البيئة	تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال إذا وجد أحد زملائه يقوم الإمساك بطائر مثل ابو قردان، وقام بتعذيبه.	الحوار والعصف الذهني
٣	٤٥ دقيقة	مناخنا	تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال إذا طلبت منه معلمة الروضة مشاركة زملائه في ترتيب فصول السنة.	المناقشة والحوار والتغذية

النشاط	زمن النشاط	عنوان النشاط	الهدف العام	الفنيات المستخدمة
				الراجعة
٤	٤٥ دقيقة	كوكبنا	تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال إذا طلبت منه معلمة الروضة مشاركة زملائه بالاحتفال باليوم العالمي لكوكب الأرض.	المناقشة والحوار، والغناء
٥	٤٥ دقيقة	المحافظة على الموارد المائية	تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال إذا رأى أحد الأشخاص يلقي القمامة في أحد مصارف المياه.	المناقشة والحوار والتعزيز المعنوي
٦	٤٥ دقيقة	المشاهدة	تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال رؤية أخوته يشاهدون أحد الأفلام التي تتحدث عن المتغيرات المناخية.	المناقشة والحوار والتغذية الراجعة
٧	٤٥ دقيقة	فلنستمع جيدا	تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال إذا قام والده بالتحدث عن المتغيرات المناخية.	الحوار والمناقشة والتغذية الراجعة
٨	٤٥ دقيقة	غداؤنا	تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال حديث معلمة الروضة عن ضرورة تناول الوجبات الغذائية الصحية.	الحوار والمناقشة والرسم والتلوين
٩	٤٥ دقيقة	ضرورة الالتزام	تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال إذا قام أحد والديه بالتنويه عن ظاهرة كسوف الشمس، وعدم الخروج من المنزل أو النظر الى قرص الشمس.	الحوار والمناقشة والغناء
١٠	٤٥ دقيقة	حدائقنا	تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال إذا طلبت منه معلمة الروضة المشاركة بالذهاب في رحلة تعليمية الى الحدائق والمنتزهات العامة.	الحوار والمناقشة والأغاني والأناشيد
١١	٤٥ دقيقة	الاستعداد	تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال إذا طلب منه والده مشاركته في زراعة حديقة المنزل.	الحوار والمناقشة والتعزيز المعنوي
١٢	٤٥ دقيقة	الاهتمام بالنظافة	تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال إذا طلبت منه معلمة الروضة مشاركة زملائه في تنظيف وترتيب المكان بعد اللعب.	الحوار والمناقشة والغناء
١٣	٤٥ دقيقة	قطرة ماء تساوى حياة	تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال إذا وجد أحد زملائه في الروضة بعد الاغتسال يترك صنوبر المياه مفتوح.	الحوار والمناقشة والتلوين
١٤	٤٥ دقيقة	صحتنا سر حياتنا	تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال إذا شعر بارتفاع درجة حرارة جسده والشعور بالإعياء في الروضة.	الحوار والمناقشة والعصف الذهني
١٥	٤٥ دقيقة	رئة الأرض	تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال إذا وجد أحد أصدقائه في الروضة يقوم بقطف الأزهار الموجودة في الحديقة وإلقاؤها على الأرض.	الحوار والمناقشة والتغذية المرتدة

النشاط	زمن النشاط	عنوان النشاط	الهدف العام	الفنيات المستخدمة
١٦	٤٥ دقيقة	نهر النيل	تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال إذا وجد أحد أخوته خلال النزهة النيلية يقوم بإلقاء المخلفات في النيل.	الحوار والمناقشة والتغذية والتلوين
١٧	٤٥ دقيقة	التوقع المناسب	تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال إذا طلبت منه معلمة الروضة توقع ماذا يحدث عند ارتفاع درجة الحرارة.	الحوار والمناقشة والعصف الذهني
١٨	٤٥ دقيقة	طعامنا سر بقائنا	تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال إذا وجد أحد زملائه في الروضة يقوم بسكب الطعام على الأرض.	الحوار والمناقشة والتغذية المرتدة
١٩	٤٥ دقيقة	فكر وجواب	تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال إذا طلبت منه معلمة الروضة توقع الآثار الناتجة عن عدم سقوط الأمطار هذا العام.	الحوار والمناقشة والعصف الذهني
٢٠	٤٥ دقيقة	ارسم وشارك	تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال إذا طلبت منه معلمة الروضة رسم أحد الأنشطة المتعلقة بالمتغيرات المناخية في كراسة الرسم.	التغذية الراجعة والعصف الذهني
٢١	٤٥ دقيقة	ترشيد الاستهلاك	تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال إذا طلب منه أحد أصدقائه مشاركته اللعب ببعض الألعاب المائية مثل المسدس المائي.	الحوار والمناقشة والتغذية المرتدة
٢٢	٤٥ دقيقة	الأنشطة الختامية	تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال التعرض لأحدى المتغيرات المناخية بشكل مفاجئ، معرفة الدروس المستفادة من التعرض لجلسات البرنامج.	الحوار والمناقشة والتغذية المرتدة

وسائل تقويم أنشطة البرنامج المقترحة بالبحث الحالي:

- حيث تقوم الباحثة بعدد من الخطوات التي تتضمن تطبيق إجراءات البرنامج بفاعلية، كالاتي:
- حيث شملت الخطوات على التطبيقات التربوية التي طلبت الباحثة من الأطفال القيام بها.
 - من خلال ملاحظة سلوك الأطفال وتعبيرات وجوههم أثناء تطبيق البرنامج.
 - **تقويم قبلي:** للتعرف على الخلفية التعليمية للطفل والوقوف على مستواه الفعلي وما يعرفه من معلومات عن التغيرات المناخية والآثار المترتبة عليها وكيفية مواجهتها قبل تطبيق البرنامج من خلال تطبيق مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية.
 - **تقويم مرحلي:** وهو تقويم دوري متواصل منذ بداية البرنامج وحتى نهايته، ويتم من خلاله متابعة سلوكيات الأطفال اليومية أثناء عرض الأفلام الوثائقية وممارسة الأنشطة وذلك لمعرفة مدى تجاوب الأطفال مع الأنشطة والمحتوى المقدم، ومناقشة الأطفال للوقوف على مدى الاستفادة من البرنامج القائم على استخدام الأفلام الوثائقية المقدم لطفل الروضة، وتحديد النقاط التي تحتاج لتعديل أو إضافة والتي تتناسب مع طبيعة البرنامج.
 - **تقويم بعدي:** وذلك من خلال إعادة تطبيق مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية المصور والذي تم تطبيقه قبل البرنامج للكشف عن مدى فاعلية البرنامج القائم على استخدام

الأفلام الوثائقية في تنمية الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية المقدم لطفل الروضة ولمعرفه مدى التقدم الذى حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج.

● **تقييم تتبعي:** أي يتم تطبيق مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية المقدم لطفل الروضة بعد فترة تتراوح ما بين أسبوعين أو ثلاثة أسابيع على المجموعة التجريبية التي سبق وتعرضت لجميع أنشطة البرنامج القائم على استخدام الأفلام الوثائقية في تنمية الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة، للتحقق من استمرارية وفعالية البرنامج المقدم ولقياس بقاء أثر التعلم.

➤ **نموذج لعرض تفاصيل إحدى أنشطة البرنامج القائم على الأفلام الوثائقية في تنمية الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية المقدم لطفل الروضة:**

➤ **عنوان الفيلم الوثائقي: صديق البيئة**

← **أهداف النشاط:**

■ **الهدف العام:** تعريف الطفل بموقفه الملائم في حال إذا وجد أحد زملائه يقوم بالإمساك بطائر مثل ابو قردان، وقام بتعذيبه.

■ **الاهداف الاجرائية:**

١- أن يتعرف الطفل على أنواع الطيور الصديقة للبيئة.

٢- أن يستنتج الطفل أهمية ودور الطيور الصديقة للبيئة فى الحفاظ على التوازن البيئى.

٣- أن ينصح الطفل زملائه بعدم الإمساك بطائر أبو قردان وتعذيبه.

➤ **زمن النشاط: ٤٥ دقيقة**

➤ **مكان النشاط: قاعة النشاط**

➤ **الفنيات المستخدمة:**

- المناقشة والحوار.

- العصف الذهني.

← **الأدوات المستخدمة:**

- الافلام الوثائقية التي تحتوي على بعض الصور الخاصة بطائر أبو قردان كمعزز بصري، بالإضافة الي المؤثرات الموسيقية والمؤثرات الصوتية الخاصة بطائر ابو قردان كمعزز صوتي.

- شاشة العرض الموجودة بالروضة.

← **خطوات النشاط:**

■ تبدأ الباحثة النشاط بالترحيب بالأطفال، ثم تعرفهم على الموقف الذي يدور حوله الفيلم الوثائقي، ثم تعلن عن وجود مكافأة للأطفال المتميزين الملتزمين بالهدوء أثناء عرض الفيلم الوثائقي، والمواظبين بحضور الأنشطة.

■ يتم عرض الفيلم الوثائقي الذى يحكى عن طائر ابو قردان شكله ودوره فى البيئة.

■ ثم تقوم الباحثة بمشاركة الأطفال بالحديث على أهمية طائر ابو قردان، ودوره في المحافظة على التوازن البيئي.

■ ثم تتناقش الباحثة مع الأطفال في حالة عدم وجود الطيور والحيوانات صديقة البيئة، وضرورة المحافظة عليها، ومعرفة الآثار السلبية الناتجة عن قتل تلك الطيور والحيوانات الصديقة للبيئة.

■ في نهاية النشاط تقوم الباحثة بتقديم الشكر للأطفال، وتوزع عليهم بعض الحلوى كمعزز مادي، ثم تطلب منهم الانصراف بهدوء.

← التقويم:

■ تطلب الباحثة من الأطفال الحديث مع والديهم عن الفيلم الذين قاموا بمشاهدته، ثم تطلب منهم مراجعة أهمية الحيوانات والطيور الصديقة للبيئة مثل طائر ابو قردان مع والديهم.

التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية لتجربة مقياس الاتجاه نحو المتغيرات المناخية المصور والتأكد من صلاحية المقياس.

حيث قامت بتطبيقه على (٧٠) طفلاً وطفلة بروضة الناصرية بأدارة غرب الزقازيق التعليمية، بمحافظة الشرقية، من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، لإجراء معاملات الثبات والصدق لأدوات البحث وذلك يوم ٢٠٢٢/٢/١٥ م.

القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي لعينة البحث (التجريبية والضابطة) على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة المصور وذلك يوم ٢٠٢٢/٢/١٧ م، بمعدل (٧٠) طفلاً وطفلة بمعدل أربع ساعات باليوم.

تطبيق برنامج الأفلام الوثائقية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح والذي يتكون من (٢٠) فيلم وثائقي مقسمين على ثلاث أبعاد رئيسية، بالإضافة للأنشطة الإفتتاحية والختامية، على أطفال المجموعة التجريبية في الفترة من ٢٠٢٢/٢/٢٠ إلى ٢٠٢٢/٤/١٩ م حيث تم تطبيق أنشطة البرنامج في (٨) أسابيع بمعدل (٣) أيام أسبوعياً ولمدة (٤٥) دقيقة يومياً لجميع أنشطة البرنامج.

القياس البعدي:

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي لعينة البحث (التجريبية والضابطة) على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة المصور وذلك يوم ٢٠٢٢/٤/٢١ م، بمعدل (٧٠) طفلاً وطفلة بمعدل أربع ساعات باليوم.

القياس التتبعي:

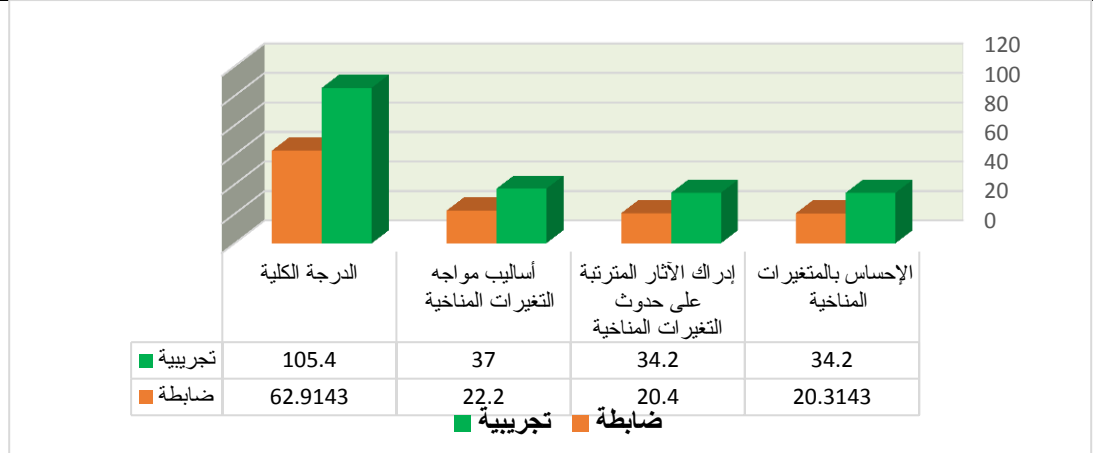
قامت الباحثة بإجراء القياس التتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة المصور وذلك يوم ٢٠٢٢/٥/٨ م، بمعدل (٣٥) طفلاً وطفلة بمعدل أربع ساعات باليوم.

نتائج البحث ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب متوسطي درجات الطلاب والانحراف المعياري لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم استخدام اختبار "ت" لعيتين مستقلتين " T.test independent sample"، وفقاً للجدول الآتي:

جدول (١١): نتائج اختبار "ت" T.test independent sample لاختبار دلالة الفروق على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة في المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي

مربع إيتا η^2	الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	المجموعة الضابطة ن=35		المجموعة التجريبية ن=35		الأبعاد
				الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	
.741	دال	٤٢.٧١٠	٦٨	١.٨٥٩٣٤	٢٠.٣١٤٣	.93305	34.2000	الإحساس بالمتغيرات المناخية
.786		١.٦٤٨٥٣		٢٠.٤٠٠٠	.93305	34.2000	إدراك الآثار المترتبة على حدوث التغيرات المناخية	
.753		٤٣.٨٨٢		٢.٤٨٢٨٨	٢٢.٢٠٠٠	.72761	37.0000	أساليب مواجه التغيرات المناخية
.765		٤٥.١٧٤		٤.٩٤٨٩٨	٦٢.٩١٤٣	2.1989	105.400	الدرجة الكلية



شكل (٣): ويوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

ينضح من جدول (١١):

- أن جميع قيم (ت) دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فعالية البرنامج القائم على استخدام الأفلام الوثائقية، وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول.

وللتحقق من حجم تأثير البرنامج المستخدم في البحث الحالي كمتغير مستقل على الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة كمتغير تابع تم حساب قيمة مربع إيتا فبلغت قيمة مربع إيتا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة (٠.٧٥) وهذا يعني أن (٧٥%) من تباين مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة كما قيست بواسطة المقياس المعد لذلك يمكن تفسيرها للبرنامج أما باقي التباين فتفسره متغيرات أخرى.

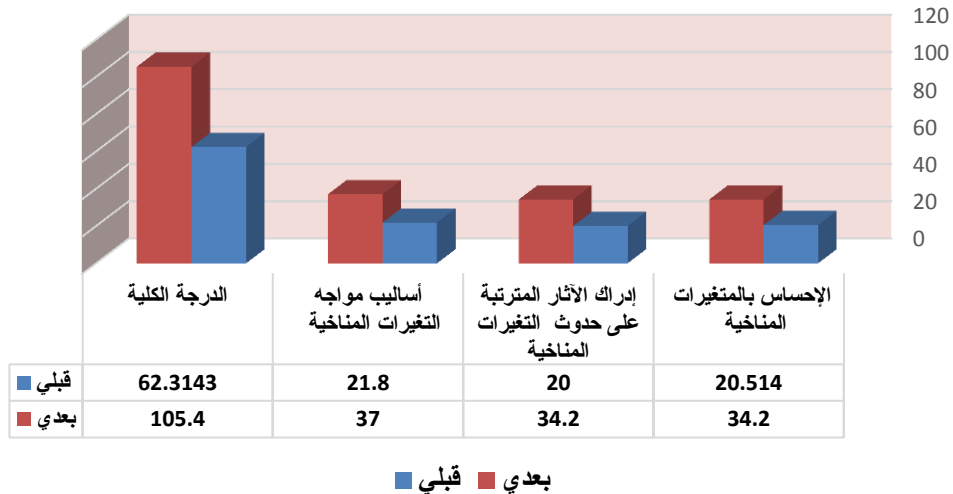
وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى فعالية البرنامج القائم على الأفلام الوثائقية في تنمية الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية المقدم لأطفال المجموعة التجريبية، وتعزي الباحثة هذه النتيجة أيضا إلى تمتع أطفال المجموعة التجريبية بالرغبة المستمرة لمشاهدة الأفلام الوثائقية التي تتحدث عن المتغيرات المناخية، والاستعداد والدافع لديهم في التعرف على آثار تلك المتغيرات، ومشاركتهم الباحثة في تقديم حلول عن كيفية مواجهة المتغيرات المناخية عند التعرض إليها بشكل مفاجئ، وتتفق ذلك مع دراسة كلاً من عباد جلييلة & حباني كمال (٢٠٢٢) التي أوصت بضرورة رفع الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع للحد من ظاهرة تغير المناخ وانعكاساتها على الأمن البيئي، دراسة عزيزة خضير (٢٠١٧) التي ترتبط بالتأثير الإيجابي في رفع مستوى الوعي البيئي لأطفال الروضة في القياس البعدي للمجموعة التجريبية، ودراسة ايناس السيد (٢٠١٢) التي ترجع الزيادة في تحصيل أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي للمفاهيم البيئية في تعدد وتنوع الأنشطة المستخدمة في البرنامج، مما أدى إلى زيادة نشاط الطفل ودافعيته في التعلم.

ينص الفرض الثاني على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.

ولاختبار صحة هذا الفرض؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين (Paired Samples T. Test)، بهدف التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة، وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١٢): نتائج اختبار "ت" Paired Samples T. Test دلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية فى القياس القبلي وبعدي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة

كوهين (d)	الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	القياس البعدي للمجموعة التجريبية ن=35		القياس القبلي للمجموعة التجريبية ن=35		الأبعاد
				المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	
٧.٩١	=	-٤٠.٨٥٤-	٣٤	34.2000	.93305	20.514	1.960	الإحساس بالمتغيرات المناخية
٧.٤٣		-٤٤.٠٦١-		34.2000	.93305	20.000	1.925	إدراك الآثار المترتبة على حدوث التغيرات المناخية
٩.٨٥		-٣٥.٣٨٤-		37.0000	.72761	21.800	2.361	أساليب مواجه التغيرات المناخية
٨.٧٢		-٥١.٥٦٧-		105.400	2.1989	62.3143	5.0687	الدرجة الكلية



شكل (٤): الفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

يتضح من جدول (١٢) والشكل (٤) أنه:

جميع قيم (ت) دالة عند مستوي دلالة (٠.٠٥) وهذا يعنى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي مما يدل على فعالية البرنامج، وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني.

وللتحقق من حجم تأثير البرنامج المستخدم في البحث الحالي كمتغير مستقل على الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة كمتغير تابع تم حساب قيمة معامل كوهين (٨.٧٢) وهي قيمة أكبر من (٧.٠) مما يدل على ارتفاع نسبة الأطفال الذين استفادوا، وحققوا المستوى المطلوب، مما يؤكد فاعلية البرنامج المتعلق بمجال البحث.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن استخدام الأفلام الوثائقية ساهم بشكل ايجابي في تنمية الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لأطفال الروضة من خلال تكوين الصورة السليمة لدى الأطفال حول المتغيرات المناخية وأثارها، وكيفية التعامل معها، من خلال استثارة انتباه أطفال المجموعة التجريبية وعرض محتوى البرنامج بشكل ممتع ومشوق، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كلاً من رحمة عصام (٢٠٢١) التي أكدت على فاعلية استخدام الأفلام الوثائقية في العملية التعليمية، التي تحاكي طبيعة الأطفال وتعمل على زيادة حماسهم أثناء ممارستهم للأنشطة التعليمية، ودراسة عبد العال رياض (٢٠١٨) التي أكدت على فاعلية الأفلام الوثائقية في تنمية مهارة قراءة الخريطة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة أشرف عبد الباري (٢٠١٧) التي أكدت على دور الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

ينص الفرض الثالث على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة (الأبعاد والدرجة الكلية).

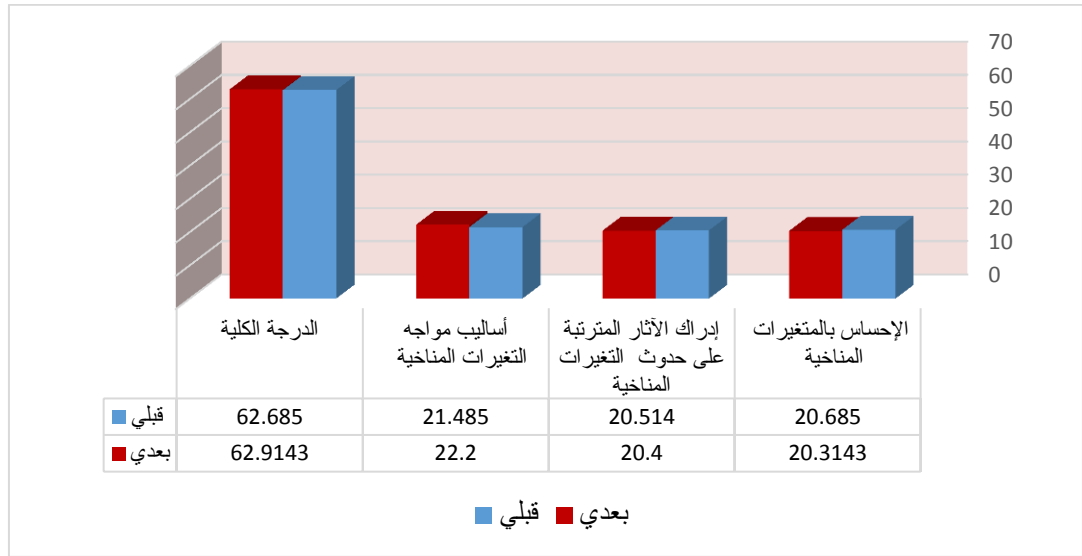
ولاختبار صحة هذا الفرض؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين (Paired Samples T. Test)، بهدف التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة، وفيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١٣): نتائج اختبار "ت" لـ Paired Samples T. Test دلالة الفرق بين متوسطات

درجات أفراد العينة الضابطة في القياس القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة

الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	القياس القبلي المجموعة الضابطة ن=35		القياس البعدي المجموعة الضابطة ن=35		الأبعاد
			الانحراف المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	الانحراف المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	
غير دل	٠.٨٩٧	٣٤	٢٠.٣١٤٣	١.٨٥٩٣٤	١.622	٢٠.٦٨٥	الإحساس بالمتغيرات المناخية
	٠.٢٥٢		٢٠.٤٠٠٠	١.٦٤٨٥٣	١.٩٦٠	٢٠.٥١٤	إدراك الآثار المترتبة على حدوث التغيرات المناخية

الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	القياس البعدي المجموعة الضابطة ن=35		القياس القبلي المجموعة الضابطة ن=35		الأبعاد
			الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	
			-١.٢٠٦-	٢.٤٨٢٨٨	٢٢.٢٠٠٠	١.٩٦٠٩	
-٠.١٧٩-	٤.٩٤٨٩٨	٦٢.٩١٤٣	٥.١٤٣٦	٦٢.٦٨٥	الدرجة الكلية		



شكل (٥): الفروق بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

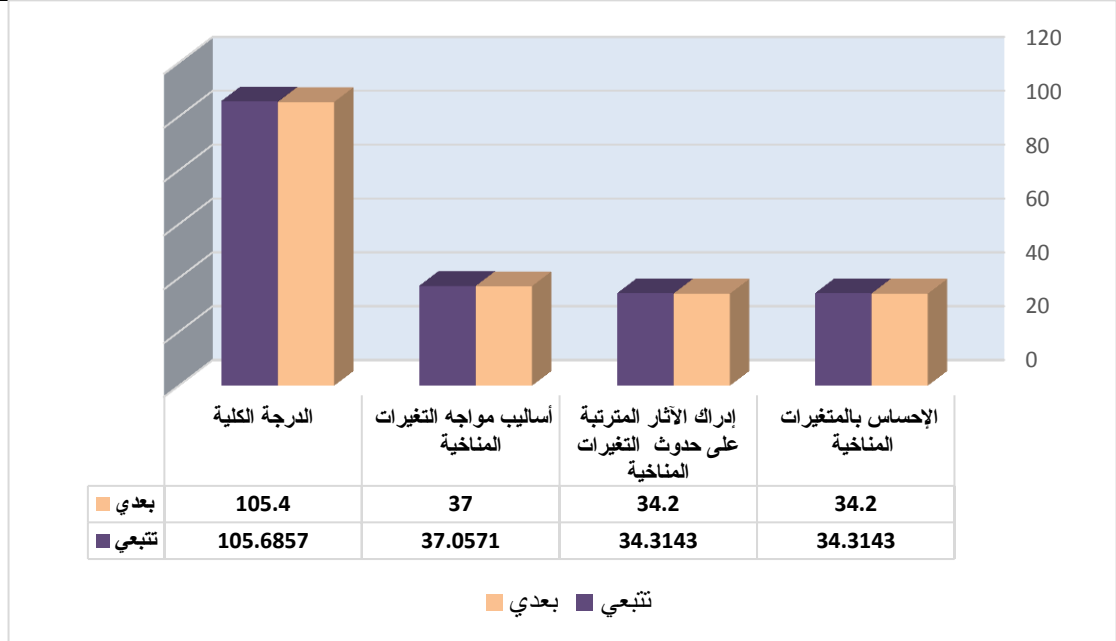
يتضح من جدول (١٣) أن جميع قيم (ت) غير دالة مما يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة لدى الأطفال عينة الدراسة المجموعة الضابطة.

ينص الفرض الرابع على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة لدى الأطفال عينة الدراسة (الأبعاد والدرجة الكلية).

ولاختبار صحة هذا الفرض؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة اختبار "ت" لمتوسطين مرتبطين (Paired Samples T. Test)، بهدف التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية فى التطبيقين البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة لدى الأطفال عينة الدراسة، وفيما يلي عرض للنتائج التى تم التوصل إليها:

جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" لـ Paired Samples T. Test دلالة الفرق بين متوسطات درجات أفراد العينة التجريبية فى القياس البعدى والتتبعي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة لدى الأطفال عينة الدراسة التجريبية

الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	المجموعة التجريبية تتبعي ن=35		المجموعة التجريبية بعدي ن=35		الأبعاد
			المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	
غير دال	١.٦٧٥	٣٤	٣٤.٣١٤٣	.96319	34.2000	.93305	الإحساس بالمتغيرات المناخية
	١.٦٧٥		٣٤.٣١٤٣	.96319	.93305	34.2000	إدراك الآثار المترتبة على حدوث التغيرات المناخية
	١.٤٣٥		٣٧.٠٥٧١	.68354	.72761	37.0000	أساليب مواجهة التغيرات المناخية
	٢.٩٥٣		١٠٥.٦٨٥٧	٢.٠٨٣١٥	2.1989	105.400	الدرجة الكلية



شكل (٦): الفروق بين متوسطات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية

يتضح من جدول (١٤) والشكل (٦) أن جميع قيم (ت) غير دالة مما يعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة لدى الأطفال عينة الدراسة التجريبية، مما يدل على استمرار فعالية البرنامج القائم على استخدام الافلام الوثائقية بعد انتهاء فترة المتابعة والتي فُدرت بـ (٤٥) يوم.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى فعالية الطريقة التي صمم بها البرنامج القائم على الأفلام الوثائقية في تنمية الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية من خلال قدرة البرنامج على مخاطبة وإثارة حواس أطفال المجموعة التجريبية نحو المحتوى المقدم، وقدرة البرنامج المقدم على تقديم أفلام وثائقية تحاكي نماذج للمتغيرات المناخية وإدراك مخاطرها على صحة الإنسان و البيئة المحيطة به، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد العال رياض (٢٠١٨) التي أكدت على دور الأفلام الوثائقية في تبسيط المعلومة وبقاء أثرها في ذهن المتعلم.

ملخص النتائج:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة (الأبعاد والدرجة الكلية).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي على مقياس الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية لطفل الروضة لدى الأطفال عينة الدراسة (الأبعاد والدرجة الكلية).
- فعالية البرنامج القائم على الأفلام الوثائقية المقدم في تنمية الاتجاه نحو التعامل مع المتغيرات المناخية (الإحساس بالمتغيرات المناخية، إدراك الآثار المترتبة على حدوث المتغيرات المناخية، أساليب مواجه المتغيرات المناخية) لأطفال الروضة.

التوصيات:

- استخدام الطرق والأساليب الحديثة في العملية التعليمية مثل: الأفلام الوثائقية.
- ضرورة الاهتمام بانتاج أفلام وثائقية خاصة بالمفاهيم التعليمية لتنمية الجانب المعرفي والمهارى والوجداني لدى طفل الروضة.
- زيادة وعي معلمات الروضة بأهمية التعامل مع المتغيرات المناخية، وبخاصة المتغيرات المفاجئة.
- ضرورة ربط المتغيرات المناخية بواقع الحياة اليومية التي يعيشها الطفل.
- تخصيص وقت كافي للأنشطة البيئية الخاصة بالمتغيرات المناخية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد الساري (٢٠١٥). وسائل الإعلام النشأة والتطور. الأردن. دار أسامة للنشر.
- أحمد فؤاد درويش (٢٠١٠). من روائع الأفلام الوثائقية في العالم. القاهرة. دار درويش للنشر.
- أشرف عبد الباري (٢٠١٧). تأثير التعرض للأفلام الوثائقية العلمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لتلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير (غير منشورة). قسم الاعلام وثقافة الأطفال. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- البنك الدولي (٢٠١٢). إدارة مخاطر الكوارث من أجل تعزيز القدرة على مجابهة الكوارث في المستقبل. تقرير سندي. متاح على الرابط التالي.
(<https://documents1.worldbank.org>)
- التقرير المحدث (٢٠١٨). التقرير المحدث كل سنتين الأول لجمهورية مصر العربية المقدم إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغيير المناخ. القاهرة. جمهورية مصر العربية. متاح على الموقع التالي: www.eeaa.gov.eg
- أماني مغاوري جاد الله & إيمان مصطفى عبد المجيد (٢٠٢١). وعي المرأة الريفية بأثار التغيرات المناخية على الأمن الصحي وكيفية مواجهتها: دراسة بقرية سنهور المدينة. مركز دسوق. محافظة كفر الشيخ. بحث منشور. مجلة الاقتصاد الزراعي والتنمية الريفية. مجلد (٧). عدد (١). الصفحات (١-١٦)
- أمل القداح & الشيماء عبد الله محمد (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تنمية مفهوم الكائنات الحية والاتجاه نحو العلوم لدى طفل الروضة. بحث (منشور). المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد (الثالث). العدد (الرابع). عدد (أبريل). الصفحات (٢٩١ - ٣٣٠)
- أمل شاكر محمد (٢٠١٩). مستوى الوعي البيئي والاتجاهات البيئية في ضوء بعض المتغيرات لدى طلب كلية العلوم التربوية والآداب التابعة لوكالة الغوث الدولية. بحث (منشور). مجلة دراسات العلوم التربوية. مجلد (٤٦). العدد (١).
- أمينة دير (٢٠١٤). أثر التهديدات البيئية على واقع الأمن الإنساني في افريقيا" دراسة حال دول القرن الأفريقي". رسالة ماجستير منشورة. جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر.
- أمينة ربيعي (٢٠١٧). تناول الأفلام الوثائقية لقضايا البيئة البحرية مقارنة سيميولوجية لفيلم " أزمة خليج المكسيك ٢٠١٠". رسالة ماجستير (منشورة). كلية علوم الاعلام والاتصال. جامعة الجزائر
- أيمن عبد الحلیم نصار (٢٠١٥). إعداد البرامج الوثائقية. ط١. عمان. دار المناهج للنشر.

أيمن فريد أبو حديد (٢٠٠٩). التغيرات المناخية المستقبلية وأثرها على قطاع الزراعة في مصر وكيفية مواجهتها. مركز البحوث الزراعية. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي. عدد (أكتوبر).

إيناس السيد (٢٠١٢). فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض المفاهيم البيئية للحد من مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة (من ٤-٦ سنوات) سكان العشوائيات بمحافظة بورسعيد. بحث منشور. مجلة كلية التربية. جامعة بورسعيد. العدد الثاني عشر. عدد (يونيو).
بحري نبيل & علي فارس (٢٠١٥). اتجاهات تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي نحو البيئة في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية). بحث (منشور). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد (١٨). الصفحات (١٦٧-١٨٢)
بن عباد جليله & حباني كمال (٢٠٢٢). أثر التغيرات المناخية على الأمن البيئي. بحث منشور. مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية. المجلد (١٢). العدد (١). الصفحات من (٤١-٥٩)

جهاز شؤون البيئة & وزارة البيئة (٢٠٢١). الحقيقة التعليمية الخاصة بتغير المناخ "تعزيز القدرات الوطنية لتحسين المشاركة الهامة في تنفيذ اتفاقيات ريو (CB3). حقوق النشر: وزارة البيئة المصرية - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP). ومتاح على الموقع التالي: WWW.eea.gov.eg

حسين المحاسنة (٢٠٢١). إجراءات التكيف مع التغيرات المناخية في القطاع الزراعي. المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة. جامعة الدول لعربية - أكساد. الصفحات (٧٢-١)

خالد مطهر (٢٠٢٠). استخدام الأفلام الوثائقية في التدريس. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. مركز جيل. البحث العلمي. العدد (٦٢).

خديجة بريك (٢٠١٠). جمهور البرامج الوثائقية في القنوات الفضائية "دراسة في الاستخدامات والإشاعات". رسالة ماجستير (منشورة)، جامعة الحاج لخضر. باتنة.

دموش أوسامة (٢٠٢٠). الوثائق الأرشيفية السمعية البصرية الرقمية للمؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري- نحو تعزيز الذاكرة الجمعية والتراث الثقافي الرقمي "مشروع مادة" بحث منشور. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا. جمعية المكتبات المتخصصة. فرع الخليج. كيو سايبس. دار جامعة حمد بن خليفة للنشر.

رحمة عصام الدين عبد الحفيظ عمر (٢٠٢١): أثر استخدام الأفلام الوثائقية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة في ضوء اتراتيجية ٢٠٣٠، بحث منشور، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٣(٥)، عدد يونيو، الصفحات (٤٩١-٥٢٧)

رودينا طلعت شحاته ربيع (٢٠٢١). تأثير المناخ على انتشار بعض الأمراض في محافظة الشرقية”
دراسة في المناخ التطبيقي”. بحث (منشور). المجلة العربية للدراسات الجغرافية.
المجلد (٣). العدد (١٠). عدد (يونيو). الصفحات (٣٩-٩٦)

زين العابدين علي عباس (٢٠١٦). أثر استخدام الفيلم التعليمي في تنمية بعض المفاهيم العلمية لدى
أطفال الروضة بعمر ٥-٦ سنوات. رسالة ماجستير (منشورة). كلية التربية. جامعة
تشرين سوريا.

سرحان أحمد سليمان (٢٠١٥). دراسة اقتصادية للتغيرات المناخية وآثرها على التنمية المستدامة في
مصر. بحث منشور. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي. العدد الثالث. عدد
(سبتمبر). الصفحات (١١٧٧-١١٩٦)

سهام إبراهيم كامل (٢٠٠٨). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض
المتغيرات النفسية والديموجرافية. رسالة ماجستير. كلية رياض الأطفال. جامعة
القاهرة.

سهير محمد عبد الحفيظ (٢٠١٤). دور الأفلام الوثائقية في تدريس التاريخ، بحث (منشور). مجلة
الشرق الأوسط. العدد (٣٥). الصفحات (٥٩٥-٦١٥)

شحاته حسنى & لمياء أحمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على الأفلام الوثائقية التسجيلية في تنمية
وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة. بحث منشور. مجلة الطفولة والتربية. العدد
الرابع والأربعون. الجزء الرابع. السنة الثانية عشر. عدد أكتوبر. الصفحات (١٦٨-
٢٢٠)

صالح يوسف شرف (٢٠٢٠). الكتابة للصورة التلفزيونية في الأفلام التسجيلية الوثائقية سلسلة
"زول سوداني" نموذجاً. قناة الشروق الفضائية ٢٠١٦-٢٠١٩م. بحث (منشور)،
مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية. مجلد (١٧). العدد (٢). الصفحات (٩٠-
١١٨)

صلاح مرزوق & هشام نديم & خالد مصطفى (٢٠٢١). تأثير التغيرات المناخية على البيئة
الخارجية لمشروع الإسكان الاجتماعي وطرق الحماية لتحقيق جودة الحياة. بحث
(منشور). مجلة الفنون والعمارة للدراسات البحثية. المجلد (٢). عدد (٣). عدد
(يونيو). الصفحات (٣٧-٥٠)

عبد الرحمن بن شيك بن ديمون & محمد صبري بن شهرير (٢٠١٨). توظيف الأفلام الوثائقية في
تنمية مهارات التعبير الكتابي "دراسة تجريبية للطلبة المتخصصين في اللغة
العربية". بحث منشور. ومتاح على الرابط التالي: DOI:https://doi.org/10.5281/

عبد العال رياض (٢٠١٨). وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على الأفلام الوثائقية
لتنمية بعض أبعاد الانتماء ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

بحث (منشور). مجلة كلية التربية. جامعة بني سويف. تاريخ القبول. (٢٢ أبريل).
الصفحات (١٥٤-١٩٦)

عبد المجيد سيد منصور & زكريا أحمد الشربيني (٢٠٠١). السلوك الإنساني بين الجبرية والإرادية
ومنظور علم النفس المعاصر: (المشيئة والاختيار). الناشر: دار الفكر العربي.

عزيزة خضير يتيم (٢٠١٧). مدى الوعي البيئي لأطفال الروضة بدولة الكويت. بحث منشور. مجلة
العلوم التربوية. العدد (الأول). الجزء (٢). عدد (يناير).

علاء الشربيني صابر الشربيني & صلاح معروف عبده عماشه (٢٠٢١). تأثير الضوابط المناخية
على بعض خصائص التربة بشمال الدلتا المصرية باستخدام نظم المعلومات
الجغرافية" دراسة تطبيقية". المجلة العلمية لكلية الآداب. المجلد (١٠). العدد (٣).
الصفحات (٣٣-٧٩)

علاء دونيا (٢٠١٧). الشخصية التاريخية في الفيلم الوثائقي العربي دراسة تحليلية تاريخية" ثائر
بيني دولة -هوارى بومدين". الجزائر. كلية العلوم الاجتماعية الإنسانية. جامعة
العربي بن مهيدي أم البواقي.

على أحمد على ضيف الله (٢٠٢٠). التغيرات المناخية وآثارها المستقبلية على اليمن. بحث
(منشور). مجلة رؤى في الآداب والعلوم الإنسانية. الصفحات (٩١-١٠٩)

عمر نبيل سعد (٢٠١٦). تلقي الفيلم الوثائقي والفيلم الروائي المنى على قصة واقعية"دراسة
مقارنة"رسالة ماجستير (منشورة) كلية الأعلام. جامعة الشرق الأوسط. الأردن.

ماهر مفلح (٢٠١٦). فاعلية برنامج تعليمي مقترح قائم على الأفلام والمصورات التاريخية في
تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ في العراق. بحث منشور.
مجلة العلوم التربوية. الأردن. المجلد (٤٣). الصفحات (١٣٢٣-١٣٣٦)

مجدي خير الدين كامل & غادة كامل سويقي & نهى مرتضى رياض & سلوى متولى أحمد
(٢٠٢٢). برنامج قائم على إعادة التدوير لتنمية الاتجاه نحو المحافظة على البيئة
لدى طفل الروضة. (بحث منشور). مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة
أسيوط. العدد (العشرون). عدد (يناير). الصفحات (٣٠٤-٣٤٥)

مجلس الوزراء & مركز دعم واتخاذ القرار (٢٠٢٢). القاعدة القومية للدراسات" قائمة بيليوغرافية
عن التغيرات المناخية" و خلاصة توصيات الدرايات". نشرة شهرية تصدر عن
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري. العدد (١٩٤).

عدد (أغسطس). متاح على الموقع التالي: www.idsc.gov.eg

محمد زدون (٢٠١٩). مدى مساهمة قواعد التهيئة والتعمير في تحقيق الأمن البيئي. مجلة الدراسات
القانونية. المجلد (٥). العدد (١).

- محمد يحيى على القاضي (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية الفكر الإبداعي والاتجاه نحو الرياضيات لدى طلبة كلية المجتمع بالخبث- الجمهورية اليمنية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة أسبوط.
- محمود محمد فواز & سرحان أحمد عبد اللطيف (٢٠١٥). دراسة اقتصادية للتغيرات المناخية وأثارها على التنمية المستدامة في مصر. بحث (منشور). المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي. المجلد (٢٥). العدد (٢). عدد (يونيو).
- مراد لطالي (٢٠١٨). الأمن البيئي واستراتيجيات ترقيته "مقاربة للأمن الإنساني". بحث منشور. مجلة الفكر القانوني والساسي. المجلد (٢). العدد (١).
- معتز سيد عبد الله & عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي. دار غريب للطباعة والنشر. القاهرة
- ممدوح محمد عبد المجيد (٢٠٠٩). استراتيجية مقترحة للتعليم الإلكتروني الممزوج في تدريس العلوم وفعاليتها في تنمية بعض مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو دراسة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية. بحث (منشور). مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد (١٥٢). عدد (نوفمبر). الصفحات (٦٦-١٥)
- نجية مقدم (٢٠١٩). التغيرات المناخية وأثارها الضارة وكيفية معالجتها. بحث منشور. مجلة العلوم القانونية والسياسية. المجلد (١٠). العدد (٢). الجزائر. الصفحات (١٤٦٦-١٤٨٣)
- نهال محمد غريب (٢٠١٠). استخدامات عينة من الأطفال للأفلام الوثائقية المعروضة على القنوات الفضائية والاشباع المتحققة منها. رسالة ماجستير (غير منشورة). معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- نهلة عبد الرزاق عبد الخالق (٢٠١١). دراسة تحليل مضمون للأفلام التسجيلية الوثائقية في قناة الجزيرة الوثائقية الفضائية للمدة من ١ / ٤ / ٢٠١١ ولغاية ٣٠ / ٤ / ٢٠١١. بحث (منشور). مجلة كلية الآداب. جامعة بغداد. العدد (٩٨). الصفحات (٤١١-٤٤٦)
- هبة الله أحمد مختار طه (٢٠٢١). أثر التغيرات المناخية على النشاط السياحي في مصر. دراسة دور المؤسسات الرسمية. بحث منشور. كلية السياحة والفنادق. جامعة حلوان. الصفحات (١١٥-١٣١)
- وسيم وجيه الكسان رزق الله (٢٠٢٠). أثر التغيرات المناخية على إنتاجية المحاصيل الزراعية في مصر. بحث (منشور). مجلة كلية السياسة والاقتصاد. العدد (الخامس). عدد (يناير). الصفحات (٩٩-١٣٤)

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bondehjerg ,I,H (2014): Engaging with realty ;Documentary and Globalization, Intellect , The university of Chicago press, IL,USA .
- Mackes ,S. (2004): The effect of using the computer as a learning tool in in a kindergarten curriculum , [https:// www.google.com](https://www.google.com)
- Marcus ,A & Stoddard ,J(2007): Tinsel town as teacher: Hollywood film in the high school classroom , The History Teacher , 40 (3), Pp.(303- 330)
- Zaied ,Y ,B (2013): Long Run Versus Short Run Analysis of Climate Change Impacts on Agriculture. In Economic Research Forum Working Papers ,December (No.808)